قنص سبعة جنود سعوديين وإعلام العدو يعترف بمصرع اثنين آخرين

هجوم نوعي على «اللاحج» بجيزان

المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (384) الأحد
1 رجب 1439هـ
18 مارس 2018م

يومية - سياسية - شاملة | 12 صفحة | السعر (70) ريالاً

فريق الخبراء الدوليين يستمع لشهادات مواطنين استهدف العدوان منازلهم بصنعاء

الطفلة حظية تخرج من وسط الركام لتروي مأساتها

قراءة في كتاب: 2

اليهود وراء كل جريمة

«زلزال1» يدك أوكار المرتزقة في نهم ومصرع عشرات المرتزقة بعمليات بطولية في الجوف

تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة:

وساطة قبلية تنهي قضايا ثأر بسنحان وبلاد الروس والحيمة وبني مطر

العجري: تحركاتنا لمواجهة تضليل وتزييف دول العدوان

الأطراف الدولية لا تخفي أن صنعاء بقيادة الصماد هي الأقدر على ضبط وإدارة الأوضاع

السعودية تملك المال والإرهاب ترهب بهما من حاول التمرد عليها وهناك دول ترغب باستنزافها وإنهاكها

النفير ورفد الجبهات الضمانة الوحيدة لإيقاف العدوان

نشاطنا يهدف لكسر العزلة وعرض القضية اليمنية سياسياً وإنسانياً وتحريك الجمود السياسي

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

مصرع عشرات المرتزقة في ثلاث هجمات نوعية بالجوف وتدمير آلية

المسيرة : الجوف

واصلت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، تصعيدَ عملياتها الهجومية في مختلف جبهات محافظة الجوف، ونفّذت، أمس السبت، مجموعةً من الهجمات النوعية تم خلالها اكتساح عدد من مواقع مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في أكثر من محور، وسقط خلال تلك العمليات عشراتٌ من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

ففي جبهة خب والشعف، هاجمت وحداتٌ من الجيش واللجان عدداً من مواقع المرتزقة في محور المهاشمة، وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة أن العملية كانت مباغتة للمرتزقة، حيث اقتحمت الوحدات تلك المواقع في وقت قياسي، وأسقطت بنيرانها عشراتٍ من المرتزقة بين قتيل وجريح.

وتزامن ذلك مع هجوم آخر نفّذته وحداتٌ من الجيش واللجان، في جبهة المصلوب، حيث تم اقتحام عدد من مواقع المرتزقة في منطقة الزرقة، وخلّفت العملية خسائر مادية وبشرية فادحة في صفوف مرتزقة العدوان.

كما هاجمت وحدات الجيش واللجان الشعبية، في الوقت ذاته، مجموعةً من مواقع مرتزقة العدوان في وادي شواق بجبهة الغيل، وأوضح مصدر عسكري للصحيفة أن العملية جاءت بعد رصد دقيق لتحَرّكات المرتزقة في تلك المواقع، حيث تمت مباغتتهم بتقدم خاطف صاحبته نيران مسددة، اوقعت معظمهم بين قتيل وجريح فيما لجأ بقيتهم إلى الفرار.

وتتزايد الخسائرُ البشرية في صفوف المرتزقة خلال الفترة الأخيرة، مع تصاعد النشاط الهجومي لقوات الجيش واللجان الشعبية، حيث يتم اقتحام مواقع المرتزقة بشكل يومي، في مختلف المحاور، وبعمليات نوعية واسعة، يتساقط فيها عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم.

وبالتوازي مع العمليات الهجومية، تتواصَلُ بقية العمليات العسكرية الأخرى في مختلف جبهات المحافظة، حيث تمكّنت قوات الجيش واللجان، أمس، من تدمير آلية عسكرية لمرتزقة العدوان في جبهة خب والشعف، وأفَاد مصدر ميداني للمسيرة أن العملية تمت بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية شرق محور صبرين، وأدّى انفجارها إلى تدمير الآلية بالكامل ومصرع جميع المرتزقة الذين كانوا على متنها.

من جانبها، ضربت قوةُ الإسناد المدفعي للجيش واللجان، عدة تجمعات لمرتزقة العدوان في كُلٍّ من اليتمة والمهاشمة بجبهة خب والشعف أيضاً، وحققت تلك الضربات إصاباتٍ دقيقةً، أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، وكبّدتهم خسائر مادية متنوعة.

قنص 7 جنود سعوديين وإعلام العدو يعترف بمصرع 2 آخرين

هجوم نوعي على قرية «اللاحج» بجيزان ومصرع واصابة عدد من الجنود السعوديين

المسيرة : ما وراء الحدود

نفّذت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، مجموعةً من العمليات العسكرية في مختلف جبهات ما وراء الحدود، مستهدفةً عدداً من مواقع وتحصينات وتجمعات جيش العدو السعودي ومرتزقته الذين تكبّدوا خلال تلك العمليات خسائر مادية وبشرية فادحة.

على الصعيد الهجومي، نفّذت وحدات من الجيش واللجان هجوماً نوعياً في جبهة جيزان، تم خلاله اقتحامُ قرية اللاحج والتباب المجاورة لها في جبل قيس، وأفَادت مصادر ميدانية لصحيفة المسيرة أن الوحدات المهاجمة باغتت جنود العدو السعودي في جميع المواقع التي كانوا يتمركزون فيها هناك، حيث تساقطت تلك المواقع في وقت قياسي، وتساقط معها عدد من القتلى والجرحى من العسكريين السعوديين.

وتزامن ذلك مع ضربات مسددة لمدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعات لجنود العدو السعودي ومرتزقتهم في كُلٍّ من قلل الشيباني وقبالة منفذ علب بجبهة عسير، وفي منفذ الخضراء وتبة الفراص بصحراء الاجاشر قبالة نجران، وأصابت الضربات المدفعية جميع تلك التجمعات بدقة، موقعةً عدداً من القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو ومرتزقته.

وبالتوازي، أطلقت قوة الإسناد الصاروخي للجيش واللجان، عدداً من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات لجنود العدو السعودي في قيادة صلة بجبهة نجران، محققةً إصاباتٍ دقيقة، أوقعت قتلى وجرحى من العسكريين السعوديين، وكبّدتهم خسائرَ مادية متنوعة.

من جهة أخرى، أفَاد للمسيرة مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية أن 7 من جنود العدو السعودي لقوا مصرعهم، أمس، بعمليات قنص في موقع الحسكول بجبهة جيزان.

وكانت وسائل إعلام العدو السعودي قد اعترفت، ليلة أمس الأول، بمصرع جنديين سعوديين بنيران قوات الجيش واللجان الشعبية في ما وراء الحدود، وتابعت صحيفةُ المسيرة تلك الاعترافات وحصلت منها على اسمَي الجنديين الصريعين وهما: جمعان عوض عبدالله آل محسون البحيري، ومحمد سالم العضيدي العطوي.

إلى ذلك، استهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، أمس، تجمعاتٍ لمرتزقة الجيش السعودي شمال صحراء ميدي، موقعةً عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

تصفية أحد عناصر المرتزقة وسط مدينة تعز

المسيرة : تعز

يتواصل مسلسلُ الاغتيالات والتصفيات المتبادلة لقيادات وعناصر المرتزقة في تعز وبلغت مئات العمليات خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وفي السياق قالت وسائل إعلام المرتزقة إن مسلحين مجهولين قاموا بتصفية أحد عناصر المرتزقة بإطلاق النار عليه من مسافة قريبة أثناء تواجده في سوق القبه الشعبي، ما أدّى لمقتله على الفور.

كما شهدت المدينة الأسبوع الماضي محاولة اغتيال المرتزق جمال الشميري أحد قيادات المرتزقة.

«زلزال1» يضرب تجمعات المرتزقة في نهم وقنص 5 في الساحل الغربي

المسيرة : محافظات

سقط عددٌ من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس السبت، خلال عمليات متنوعة نفّذتها قوات الجيش واللجان الشعبية في عدد من محاور جبهتَي الساحل الغربي ونهم.

ففي جبهة نهم، أطلقت صاروخية الجيش واللجان، أمس، صاروخاً من نوع «زلزال1» المحلي الصنع، على تجمعات لمرتزقة العدوان في منطقة الحول، وأفَاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة أن قوات الجيش واللجان رصدت تجمعات كبيرة للمرتزقة هناك واستهدفتهم بالصاروخ، موكّداً أن الصاروخَ ضرب تجمعات المرتزقة بدقة وأوقع عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، وكبّدهم خسائرَ مادية متنوعة.

من جهة أخرى، أفَاد للمسيرة مصدر في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية أن خمسةً من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي لقوا مصارعهم، أمس، بعمليات قنص استهدفتهم في مناطق متفرقة من جبهة الساحل الغربي بمحافظة تعز

خلال اجتماعه بأمين العاصمة ومحافظي صنعاء وحجة وعمران والحديدة والمحويت:

الرئيس: لن نسمح بابتزاز التجار وملاك القاطرات وعلى الجهات ذات العلاقة ضبط كل من يستغل الوضع

المسيرة : صنعاء

رأس صالح الصمّاد -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، أمس، اجتماعاً موسعاً ضَمَّ أمينَ العاصمة حمود عُباد ومحافظي صنعاء حنين قطينة وحجّة هلال الصوفي وعمران الدكتور فيصل جعمان والحديدة حسن الهيج والمحويت فيصل حيدر.

ناقش الاجتماعُ الأوضاعَ والصعوباتِ التي تواجه سيرَ العمل في هذه المحافظات والصعوبات في ظل استمرار العدوان وسبل التغلب عليها.

واستعرض الاجتماع الجوانبَ المتعلقة بأداء السلطات المحلية بأمانة العاصمة والمحافظات، وكذا الممارسات السلبية التي يقوم بها البعض لابتزاز التجار والقاطرات باسم التحسين، وقال: «لن نسمح بابتزاز التجار وملاك القاطرات من أي شخص كان، وعلى الجهات الأمنية وذات العلاقة ضبط كُلّ من يستغل الوضعَ الراهنَ للابتزاز وممارسة الإجراءات غير القانونية «.

وفي هذا الصدد وجّه الرئيسُ الصماد أمينَ العاصمة ومحافظي المحافظات، بوضع آلية واضحة لمنع ابتزاز التجار وملاك القاطرات ومعالجة الإشكالات القائمة في هذا الجانب.

وحثهم على تعزيز الأداء المحلي والتفاعل مع حملة التحشيد وكذا فعاليات وبرامج مرور ثلاثة أعوام من الصمود في مواجهة العدوان وفق الأنشطة والبرامج التي تقرها خطة اللجنة التحضيرية بهذا الشأن.

من جانبهم أشار أمينُ العاصمة والمحافظون، إلى ضرورة وضع نقاط التحسين وتوحيدها بصورة منظّمة وشفافة وفق نظام إلكتروني.

وأكدوا أهميّة اضطلاع وزارة المالية بمهمة تحصيل التحسين.. وأنهم في المحافظات مستعدون للتعاون مع وزارة المالية في هذا الجانب، وتحديد نقاط معينة ومعروفة ومتخصّصة لتحصيل مبالغ التحسين وتحديد تلك المبالغ في لوحات بارزة بالنقطة وبما يعزز الشفافية والوضوح.

عبدالملك العجري في تصريح خاص لصحيفة المسيرة:

تحركاتنا خارجياً لمواجهة التضليل والتزييف الذي تمارسه دول العدوان

الأطراف الدولية تؤكد أن صنعاء بقيادة الصماد هي الأقدر على ضبط وإدارة الأوضاع

السعودية تملك المال والإرهاب ترهب بهما من حاول التمرد عليها وهناك دول ترغب باستنزافها وإنهاكها

المسيرة : صنعاء

نفى عبدُالملك العجري -عضو المكتب السياسي لأنصار الله- صحةَ الأخبار التي تتحدَّثُ عن وجود مفاوضات سريّة مع العدو السعودي.

وقال العجري في تصريح خاص بصحيفة "المسيرة": إن مهمة الفريق الموجود في الخارج ليست المفاوضات بالمعنى الذي كان حاصلاً في الكويت، وإنما يأتي ضمنَ خطّة التحَرّك العام للقوى الوطنية في صنعاء على المستوى الرسمي أوْ على المستوى الحزبي والشعبي في الداخل والخارج، كلٌّ بطُرُقِه ووسائله المتوفرة في إطار تكاملي.

وأكّد العجري، أن ذلك التحَرُّكَ جاء كضرورة لمواجَهة التضليل السياسي الذي تمارسُه دولُ العدوان ومحاولة تزييف الحقائق، مشيراً إلى أنه تم اختيار بعض القيادات السياسية للتحَرّك الخارجي لمواجهة ذلك التضليل.

وأوضح عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله أنه تفاجأ بحجم التضليل والضبابية التي تشكّلت لدى المجتمع الدولي في السنَة الماضية منذ عودة الوفد الوطني بعد مشاورات الكويت حتى في قضايا كنا نعتقد أنها من الواضحات لديهم، حيث استغل العدوانُ هذا الغيابَ فرصةً لعزل مظلومية الشعب اليمني عن الخارج وتكوين تصوُّر مزيّف عن الواقع في اليمن.

وتحدث العجري عن انطباع الأطراف الدولية حول الواقع في اليمن وأنها لا تخفي أن السلطات في صنعاء بقيادة فخامة الأخ رئيس المجلس الأعلى صالح الصماد هي الأقدرُ على ضبط وإدارة الأوضاع سياسياً وأمنياً وحتى اقتصادياً مقارنةً بما يسمى الشرعية رغم ظروف الحصار.

ويشير العجري إلى أن الأطرافَ الدوليةَ تتذرَّعُ بالشرعية الدولية رغم أن تلك الأطراف غير مقتنعة بها، لكن المصالح تبقى هي شرعية الشرعيات، حسب وصفه.

وأشاد العجري بجهود الأخ الرئيس صالح الصماد في ضبط عمل مؤسّسات الدولة على كافة المستويات والأصعدة، موضحاً أن تلقّي تلك الجهود بالترحيب في الداخل ينعكس بشكل إيجابي على تقييم الخارج لأداء السلطة في صنعاء مقارنةً بتدهور سُمعة الفار هادي وحكومته في المناطق الواقعة تحت الاحتلال.

وفي تعليقه على مرور ثلاثة أعوام من العدوان على الشعب اليمني، أشار العجري إلى أن هناك إجماعاً دولياً على أن العدوانَ على اليمن لم يحقق شيئاً، ولم يعد له أيُّ هدف، وأن ما يحصل هو حرب عبثية، وقناعتهم التامة بأن الحلَّ السياسي هو السبيل الوحيد، وأردف: "إن الذي ليس متحمساً لإيقاف الحرب ليس إلا لأنه يرى فيها فرصةً لاستنزاف السعودية في اليمن».

وتابع: هناك دولٌ عربية وغير عربية في الظاهر صديقة للسعودية لكن في قرارة نفسها ترغبُ بأن لا تخرُجَ السعودية إلّا منهكة ومستنزفة خشيةً مما قد يكون لخروجها متعافيةً من اليمن من نتائجَ تجعل السعودية دولةً مؤذيةً أكثر وأكثر.

وفي ذات السياق قال العجري: إن السعوديّةَ تملك المال والإرهاب أهم أداتين ترهب بهما المنطقة، والكثير من دول المنطقة ترى في استنزاف السعودية في اليمن فرصةً لكف أي أذى مستقبلي سعودي ضد دولهم، والكل يرى ويتابع كيف أن أية دولة من الدول العربية والإسلامية بالذات تحاول التمرُّدَ على السعودية أوْ تخرج عن أوامرها تنشط فيها الجماعات الإرهابية كما في تونس ومصر وغيرهما من الدول، على سبيل المثال.

وبعد مرور ثلاثة أعوام من العدوان على الشعب اليمني يرى العجري أن المشكلة هي أن الرياض بدوافعَ استكبارية واستعلائية مصممةٌ بعناد أعرابي غريب على المُضي في النفق المظلم التي دُفعت إليه خدمةً للمشروع الأمريكي الصهيوني، وتعتقد أن بإمكانها تركيعَ اليمن وكسرَ إرَادَة اليمنيين والشعب يرى ما الذي يحدث في المناطق الواقعة تحت الاحتلال من امتهان وهيمنة وإذلال، سلبوهم كُلَّ شيء، القرار والإدارة والتوجيه، ويتعاملون مع حكومة الفار هادي والعناصر التابعة لهم في المحافظات الجنوبية وتعز بإذلال وإهانة، ويمارسون احتلالاً مع فارق أن المحتلَّ القديمَ كان يعتقد أن لديه مشروعَ تحضير وتمدين، لكن هؤلاء جمعوا بين مساوئ الاحتلال وتخلّف الأعراب.

دعا عبدالملك العجري عضو المكتب السياسي كافةَ جماهير الشعب اليمني الكريم للاستجابة لدعوة الأخ الرئيس بالنفير ورفد الجبهات بالمقاتلين للتنكيل بالعدو؛ باعتباره الضمانةَ الوحيدةَ لدفع العدوان وتقريبِ السلام.

تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة بحل الخلافات والمشاكل بين القبائل اليمنية والتفرغ لمواجهة العدوان..

وساطة قبلية تنجح في إنهاء قضايا ثأر بمديريات سنحان وبلاد الروس والحيمة الخارجية وبني مطر صنعاء

المسيرة : صنعاء:

تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بحلِّ الخلافات والمشاكل وإصلاح ذات البين فيما بين أبناء القبائل اليمنية؛ للتفرّغ لمواجهة العدوان، قادت وساطات قبلية إلى حل الكثير من قضايا الثأر في عدد من مديريات محافظة صنعاء.

نجحت وساطةٌ قبَليةٌ قادها اللواء عبدالله الحاكم – رئيس الاستخبارات العسكرية، وحنين قطينه - محافظ صنعاء، في حل قضية قتل بين قبائل بني مطر والحيمة الخارجية محافظة صنعاء.

وقالت مصادر محلية، بأن جهودَ الوساطة أثمرت عن عفو أهل المجني عليه من أبناء بيت غوبر الحيمة الخارجية، على الجاني من أبناء مديرية بني مطر، حيث وصلت الوساطة برفقة شيخ ضمان قبائل بني مطر وعدد م مشايخها والمسئول التنفيذي لأنصار الله في المديرية، إلى قرية بيت غوبر التي ينتمي إليها المجني عليه لتحكيم قبائلها وكل أبناء الحيمة الخارجية وتقديم 10 رؤوس بقر بحسب الأعراف القبلية، قبل أن تبادرَ قبيلة المجني عليه بالعفو والصفح عن الجاني تنفيذاً لتوجيهات السيد القائد، مؤكدين تفرغهم لمواجهة العدوان والانطلاق صوب الجبهات كأولوية مطلقة.

من جانبها رفعت الوساطةُ القبَلية ومشايخ بني مطر الرايةَ البيضاءَ كتعبير عن الامتنان للعفو عن القاتل من أبناء بني مطر والامتنان لوالد المجني عليه وكل بيت غوبر والحيمة مشايخَ وأفراداً.

وأشاد المشاركون في عملية الصلح بتوجيهات قائد الثورة بإصلاح ذات البين، موضحين بأن حل القضية التي مضى على حدوثها سنوات طويلة سجل انتصارا للجبهة الداخلية، لافتين إلى مسئولية الجميع في التحَرّك نحو جبهات القتال للتنكيل بالعدو الذي يساوم على الأرض والأعراض، ففي قواميس الرجال حماية الحرمات أوجب من كُلّ الواجبات أوجب وفي سبيل الذود عنها تهون كُلّ التضحيات.

من جانب آخر قام عدد من الوجهاء والشخصيات الاجتماعية بمديريتي سنحان وبلاد الروس، أمس بمشاركة مسئول الوحدة الاجتماعية لأنصار الله أبو عبدالباسط وكذا المسئول التنفيذي مديرية بلاد الروس، بإنهاء مشكلة ثأر بين أسرتَي دمح وراشد من أبناء منطقة توالب بمديرية بلاد الروس دامت لأكثر من ثلاثة أعوام.

حيث أعلن أولياء الدم فور وصول المشايخ، العفو والمسامحة والتوقيع على إطلاق الجاني من السجن، مؤكدين بأن العدو الأوحد للشعب اليمني هو من يسفك دم أبنائه ونسائه وأطفاله ليلاً ونهاراً والمتمثل في تحالف الشر الأمريكي السعودي.

وأكد الحاضرون في عملية الصلح بأن أبناءَ القبائل اليمنية باتوا أكثر وعياً بمُخَطّطات العدوان الذي يريد أن يلهيَهم بمشاكلهم الداخلية, معبرين أن الجميعَ متوحدون في وجه العدوان ومستعدون للتحَرّك إلى الجبهات للثأر لدماء اليمنيين.

اطلع على مأساة فتاة صغيرة نجت من وسط الركام في قصف منزلها الواقع في نفس عمارة «بثينة»..

فريق الخبراء الدوليين يكتشف الـ «عين» الأخرى للإنسانية في العاصمة صنعاء

المسيرة : صنعاء:

لم تكن جريمةُ الطفلة بثينة الريمي التي اشتهرت بـ «عين الإنْسَانية» هي الأولى ولن تكونَ الأخيرة فكما تناول العالم قصة بثينة وتم تداوُلُها على نطاق واسع، فقد تجاهل العالَمُ نفسُه قضيةَ طفلة أُخْرَى في ذات السن وفي ذات الجريمة وفي ذات المبنى والحي والمنزل، كما أنها لا تقلُّ مأساوية عن نظيرتها بثينة التي كان لعدسة أحد المصوّرين المتواجدين حينها الفضلُ في نقل مأساتها للعالم.

من وسط الركام تنجو الطفلة حظية وأمُّها من جريمة قصف طيران العدوان لعمارة سكنية مكونة من طابقين في منطقة عطان بالعاصمة صنعاء في شهر أغسطس الماضي وهو الحي الذي أودى بحياة أسرة الطفلة بثينة الساكنة في ذات العمارة وبقيت وحيدةً لتشهد جرائم أل سعود بحق الطفولة في اليمن، حيث استمع فريق الخبراء الدوليين التابع لمجلس حقوق الإنْسَان، أمس الأول، لشهادات الضحايا ومعاناتهم جراء فقدانهم لذويهم ومسكنهم ومعاناتهم من إصابات بليغة.

واطّلع فريقُ الخبراء خلال زيارته على قصة فتاة نَجَت من الغارة وتم انتشالُها من تحت الأنقاض، غير أن نجاتَها كانت فاتحةً لمأساة أُخْرَى، حيث كانت تروي معاناتِها لفريق الخبراء وهي تبكي بحرقة، موضحةً أنها فقدت ثلاثة من عائلتها ووالدتها أصيبت في تلك الغارة بشظية أصابت جسدها؛ ونظراً لحالتهم المادية الصعبة لم يتمكنوا من معالجتها حتى تقيح مكانُ إصابتها وتحول لورم سرطاني.

إلى ما قبل اليوم لم يكن أحد يعلم عن مأساة هذه الفتاة وأمها وتعرضهما لإصابات خطيرة ولكن ظلت معاناتهما مجهولة رغم أن المجزرة التي كانا من ضحاياها سمع عنها العالم ضمن المرات النادرة منذ بدء الحرب على اليمن، حيث أن الطفلة اليمنية بثينة الريمي التي اشتهرت بصورة التقطها صحفي يمني وهي تحاول أن تفتح إحدى عينيها بأصابعها بعد أن فاقت من غيبوبة الإصابة، كانت من ضحايا تلك الغارة التي استهدفت العمارة التي زارها فريقُ الخبراء الدوليين في حي عطان.

وتؤكد الفتاة لفريق الخبراء أن فاعلي خير سمعوا بمعاناة أسرتها وتكفّلوا بدفع تكاليف سفرها للعلاج في القاهرة وهناك أخبرها الأطباء أن علاجَها يحتاجُ إلى ثلاثة آلاف دولار وهي لا تملك المبلغَ فيما التكاليف التي دفعها فاعلو الخير لم تتضمَّنْ تكاليف العلاج، موضحة بأنها تقيم بالوقت الحالي في أنقاض المنزل وتعاني من وضع نفسي معقد خصوصاً عندما تسمع تحليق الطيران فتصيبها حالة تشنج وبكاء هيستري.

وإزاء هذه القصة المؤلمة التي تعد واحدة من مئات بل آلاف القصص المأساوية لأطفال اليمن جراء العدوان السعودي الهستيري فإننا نقفُ أمامَ خيبة أمل دولية ومجتمع دولي وأممي أصابه العمى مما يجري في هذا البلد بعد أن فضحت الإنْسَانية نفسَها وأثبتت بأن ليسَ لها عينٌ كما تدّعي.

حلّق الطيرانُ أثناء لقائنا بخبراء مجلس الأمن يوم ٢٠١٨/٣/١٧، فأتت حراسة الوفد لإبلاغهم فاستأذنوا للانصراف فكان الرد عليهم بان لا يقلقوا في مدة قصيرة لا تتجاوز خمس دقائق وأن أطفال ونساء اليمن يقلقهم طيران العدوان الأمريكي السعودي وحلفائه طيلة ثلاث سنوات.

استمرار الفعاليات التحشيدية في مديريات ملحان والطويلة والمدينة لرفد الجبهات بالرجال والمال..

أبناء المحويت في الذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان على اليمن: لبيك يا وطن

المسيرة : تقرير/ أبو أياد القاضي:

تتواصَلُ بمحافظة المحويت وبوتيرة عالية مهامُّ التحشيد الجماهيري والمجتمعي؛ لرفد جبهات القتال بالمال والرجال والسلاح والتي تنفذها قيادةُ ومكوناتُ السلطة المحلية والفعاليات الحزبية والجماهيرية؛ تزامناً مع حلول الذكرى الثالثة للصمود والثبات في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي.

وترأس اللواء فيصل أحمد حيدر - محافظ المحويت،، أمس السبت، لقاءً موسّعاً بمديرية الطويلة؛ لاستعراض الاستعدادات والترتيبات للتحشيد الرسمي والمجتمعي للفعاليات المقرر تنفيذُها على مستوى المحافظة والمديريات بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من الصمود والثبات في وجه العدوان، وذلك بحضور وكيل المحافظة منير خضرا، والشيخ محمد أبو علي رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة، والعميد عبدالقادر المأخذي مدير أمن المحافظة.

وفي اللقاء أكّد المحافظ حيدر على ضرورة مواصلة حملة التحشيد والتجنيد الرسمي واستمرار التوعية العامة لرفد الجبهات بالمال والرجال للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره والتحلي باليقظة العالية في مواجهة تحديات العدوان، داعياً أبناءَ مديرية الطويلة إلى التفاعُلِ مع حملة التحشيد والتعبئة العامة لرفد الجبهات بالرجال والعتاد وضرورة توحيد الصفوف وتعزيز التلاحم والاصطفاف والتحرك صوب الجبهات لمواجهة تحالف العدوان ومرتزقته.

وَتناول اللقاءُ شرحاً للمبادرات المجتمعية الجاري الترتيب لها في عدد من المديريات لتسيير قوافل مدد لدعم أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات القتال للدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله.

وفي ذات السياق، شهدت مديرية ملحان بمحافظة المحويت، أمس السبت، سلسلة اجتماعات ولقاءات قبلية وجماهيرية موسعة تُوالى انعقادُها في المراكز والعزل برئاسة الشيخ العزي محمد الشجاف وكيل محافظة المحويت للتحشيد لدعم جبهات القتال بالمال والسلاح والرجال، بمشاركة المشايخ والوجهاء والسلطة المحلية والمواطنين والقيادات المجتمعية بالمديرية.

وفي اللقاء، أكّد أبناءُ ملحان حرصَهم على الاستمرار في رفد جبهات القتال بالمقاتلين وبقوافل المَدَد وبالمال والسلاح وتصدر صفوف المواجهة في جبهات القتال للذود عن عزة وكرامة الوطن الغالي، داعين الى مزيد من الاستنفار والثبات في مواجهة العدوان من خلال التحشيد الواسع للشباب والمقاتلين للالتحاق بصفوف الجيش واللجان الشعبية لمواجهة ترسانة العدوان الناقم.

وأشار المشاركون إلى أن استمرار العدوان يضعُ شعبنا أمام منعطف جديد من معارك المواجهة الحاسمة حيث يتوجهُ آلاف المقاتلين من الرجال من مختلف المديريات والمحافظات الى جبهات القتال، مجددين حرصَهم على الاستنفار المستمر في مواجهة العدوان السعودي واستعدادهم لتحشيد وتجهيز المقاتلين إلى ميادين القتال للذود عن اليمن واليمنيين، مبيّنين أن جرائمَ الإبادة الشاملة التي تُرتكب بحق شعبنا لن تسقط بالتقادم وسيتم الثأرُ لضحايا جرائم العدوان الظالمة بحق أولئك الأبرياء.

إلى ذلك نظّم أبناءُ مديرية جبل المحويت، أمس السبت، وقفةً احتجاجيةً مسلحة؛ للتنديد باستمرار جرائم العدوان وتشديده للحصار وإغلاق المنافذ اليمنية لزيادة حجم معاناة شعبنا اليمني وتفاقم مأساته، وذلك بمشاركة قيادة السلطة المحلية والمشايخ والوجهاء وممثلين عن المنظمات الجماهيرية بالمديرية.

وفي الوقفة التي تم تنظيمُها بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من الصمود في مواجهة العدوان، عبّر أبناء المحويت عن رفضهم الكامل لاستمرار العدوان السعودي الأمريكي والحصار الخانق الذي يفرضه على شعبنا منذ نحو ثلاثة أعوام كاملة، لافتين إلى ما يتعرض له الشعب منذ ثلاثة أعوام من مجازر وحرب إبادة بحق المدنيين الأبرياء، لا سيما الأطفال والنساء وحصار تجويعي خانق بري وبحري وجوي تجرمه كُلّ الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية، موضحين بأنه أمام هذه الجرائم التي يرتكبها العدوان أمام مرأى ومسمع من العالم يؤكد أن شعبنا العظيم يخوض معركة الكرامة والحرية والشرف ذوداً عن عزته وحريته وسيادته الوطنية.

وبارك أهالي المحويت الانتصاراتِ العظيمةَ التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في كُلّ الجبهات وعلى مختلف الأصعدة البرية والجوية والبحرية، محمّلين الأممَ المتحدة والمجتمع الدولي مسؤوليةَ ما يتعرض له شعبنا من حرب إبادة شاملة وحصار شامل هوَ الأخطر من نوعه في التأريخ.

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

راح ضحيتها أكثر من (120) شهيداً وجريحاً..

حجة تحيي الذكرى الثانية لمجزرة سوق خميس مستبأ بمشاركة رسمية وشعبية

المسيرة : حجة:

نفّذ إعلاميو محافظة حجة، أمس السبت، وقفةً احتجاجيةً؛ لإحياء الذكرى الثانية لمجزرة العدوان السعوديّ بحق المدنيين في سوق خميس مستبأ والتي راح ضحيتها أكثر من 120 شهيداً وجريحاً، بمشاركة قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والأمنية بالمحافظة وعدد من المواطنين والأهالي.

وفي الفعالية قال عادل شلي - وكيل المحافظة لشئون الإعلام والثقافة: إن دماءَ الشهداء كانت وستظلُّ مصدرَ قوة وصمود وثبات اليمنيين في تحمّل الألم والمعاناة في الاستمرار لمواجهة العدوان، منداداً بالصمت الدولي العجيب أمام هذه المجزرة البشعة وغيرها من المجازر بحق شعبنا.

وأضاف الوكيل شلي: أمام بشاعة هذه الجريمة التي نستذكرها اليوم يقف المرء مفزوعاً ليسأل نفسه هل ممكن أن يُقتل ويجرح أكثر من 120 مواطناً في سوق شعبي أمام مرأى ومسمع العالم وباعتراف الجناة أنفسهم وإلى اليوم لم يحرك المجتمع الدولي ساكناً ولم نلمس من دُعاة الإنسانية والعدالة أي تحرك لمحاكمة مرتكبي هذه المجزرة الوحشية؟.

وأوضح بأن جرائم القتلة ووحشيتهم وارتكابهم لأبشع المجازر لن يزيد أبناء هذا الشعب إلّا توحداً وقوةً، مشيراً إلى أن تزامن الذكرى الثانية لمجزرة سوق خميس مستبأ مع مرور 3 سنوات من الصمود في مواجهة العدوان يؤكد ذلك.

من جانبه، استنكر إبراهيم شرف الدين - مدير عام الإعلام بالمحافظة، موقفَ المنظّمات الدولية المتخاذل وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومنظّمات حقوق الإنسان وتقاعسها اللا مبرر في معاقبة النظام السعوديّ والإماراتي وحلفائهم إزاء ما يرتكبونه من جرائم بحق الإنسانية، مبيناً أن هذا التخاذُلَ شجّع العدوان السعوديّ وتحالفه الإجرامي على ارتكاب مزيد من الجرائم بحق أبناء الشعب اليمني.

إلى ذلك أكّد المشاركون في الوقفة أن جريمةَ مجزرة سوق خميس مستبأ وغيرها من الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني وتدمير مقدراته وصمة عارٌ في جبين الإنسانية وأنها لن تسقط بالتقادم، داعين أحرارَ وشرفاء العالم إلى الوقوف مع مظلومية شعبنا والخروج في مظاهرات حاشدة في جميع عواصمهم ومدنهم لمحاكمة دول تحالف العدوان وإجبارها على إيقاف عدوانها الظالم وحصارها الجائر بحق الشعب اليمني.

توزيع 3000 سلة غذائية للأسر الفقيرة والنازحة في الحسينية مديرية بيت الفقيه الحديدة

المسيرة : الحديدة:

دشّنت الهيئةُ الوطنيةُ لإدارة الشئون الإنسانية ومواجهة الكوارث، أمس السبت، توزيعَ 3000 سلة غذائية للأسر الفقيرة والمتضررة والنازحة بمنطقة الحسينية مديرية بيت الفقيه محافظة الحديدة، بحضور مدير عام المديرية والمسئول التنفيذي لأنصار الله بالمديرية.

وفي التدشين، قال عبدُالله السعيدي - مسئول الهيئة الوطنية للشئون الإنسانية ومواجهة الكوارث: إن توزيع السلال الغذائية في منطقة الحسينية بمديرية بيت الفقيه يستفيد منه 3000 من الأسر الفقيرة والمتضررة والأسر المستفيدة من هذه السلال الغذائية، موضحاً بأن هذا التدشين يأتي ضمن الأعمال الإغاثية لأبناء محافظة الحديدة لعام 2018.

الخطوة تضمّنت السماحَ للطائرات المتوجهة إلى إسرائيل بعبور أجواء المملكة:

صحيفة صهيونية تؤكد أن السعودية فتحت أجواءها للطائرات الإسرائيلية

المسيرة : متابعات:

احتفى الإعلامُ الإسرائيلي بتطوّر التطبيع بين دولة العدوان السعوديّ ودولة الاحتلال الصهيوني إلى التنفيذ الفعلي من خلال فتح الأجواء السعوديّة لطائرات العدو الصهيوني، معتبرةً ذلك تطبيعاً علنياً بين الكيانين بعد محاولات صهيونية عديدة لإشهار التطبيع الذي ظل مغيباً؛ بسبب الرغبة السعوديّة بعدم إعلان ذلك.

وقالت صحيفة تايمز اوف إسرائيل، أمس السبت، إن شركتا الطيران الهندية «اير انديا» والصهيونية «العال» ستدشنان رحلات جوية من الهند إلى إسرائيل عبر المجال الجوي السعوديّ اعتباراً من الأسبوع القادم في خطوة تنهي الحظر الذي فرضته السعوديّة منذ عقود على استخدام مجالها الجوي لرحلات إلى إسرائيل.

وأضافت الصحيفة، أن الطريق الجديد الذي جرى تدشينُه أتى بعد تلميحات لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى إعادة تنظيم الدبلوماسية في المنطقة في وقت سابق من هذا الشهر.

وبيّنت الصحيفة، أن الرحلات الجوية من الهند إلى إسرائيل ستبدأ في من 22 مارس وتستغرق الرحلات حوالي سبع ساعات وخمس دقائق وتحلق فوق المجال الجوي السعوديّ، مضيفةً أن اقتراحَ الطريق الجديد الذي يمر من فوق الأجواء السعوديّة كان من قبل رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في يناير الماضي والذي ترجم إلى أرض الواقع بعد التوصل إلى اتّفاق مع السعوديّة بشان المسار الجوي.

وكشفت الصحيفة، أن الرياض حافظت على الصمت بشأن اقتراحات بقيام المملكة بتطبيع علاقات علنية مع دولة الاحتلال لكنها قامت بتغطية علاقاتها معا، مضيفة أن نتنياهو قال في مناسبة عامة في الولايات المتحدة بان معظم الدول في منطقتنا تعرف جيداً أن إسرائيل ليست عدوتها، بل هي حليفها الذي لا غنىً عنه في مواجهة تحدياتنا المشتركة واغتنام فرصنا المشتركة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي أكّد في تصريحات علنية أن السعوديّة سمحت للطيران الهندي بالعبور من أجوائها إلى مطارات الكيان الصهيوني والتزم الجانب السعوديّ الصمت تجاه ذلك وهي الآلية التي يتبعها النظام السعوديّ تجاه التصريحات الإسرائيلية بخصوص تطور العلاقات بينهما. لكن الخطوط الجوية الإسرائيلية قالت: إن تلك الخطوة ستؤثر على إيراداتها؛ لأن المسافرين إلى الكيان الصهيوني سيفضلون الطيران الهندي الذي ستصبحُ رحلاته أقصرَ وأقلَّ كلفة، الأمر الذي أدّى في نهاية المطاف لحصول الخطوط الجوية الإسرائيلية على تصريح سعوديّ بعبور أجواء السعوديّة.

يُذكَرُ أن اتّفاقيةَ المقاطعة العربية تنص على منع أية طائرات مدنية أَوْ غير مدنية القادمة من المطارات الإسرائيلية أَوْ المتوجهة إليها، وهو ما خالفه النظام السعوديّ بخطوته الأخيرة في ظل تطور العلاقات الصهيونية السعوديّة.

انفجار ناقلة نفط في منطقة الأهجر المحويت يتسبب في خسائر مادية بالمنطقة

المسيرة : المحويت:

انفجرت ناقلةٌ محملةٌ بالوقود بعد تعرّضها لعملية انقلاب في منطقة باب الأهجر محافظة المحويت، ما سبّب خسائر مادية في المنطقة.

وقال العقيد زيد علي النونو - مدير عام مرور محافظة المحويت: إن قاطرة نقل نوع «فولفوا» محملة بالوقود تعرضت، أمس الأول، لحادث انقلاب في منطقة باب الأهجر بطريق المحويت صنعاء، ما أدّى إلى انفجارها واحتراقها بالكامل.. لافتاً إلى تعرض سائقها لإصابات بليغة، إضافة إلى احتراق منزل سكني لأحد المواطنين في المنطقة مع سيارته الخاصة واحتراق مساحات واسعة من أشجار القات.

وأوضح العقيد النونو، أن الناقلة التي كان يقودها السائق يحيى صالح يحيى تاج الدين من أبناء مديرية همدان محافظة صنعاء، احترقت بالكامل مع حمولتها والتي تقدر بحوالي ثلاثين ألف لتر بنزين، مبيناً أن الحادث تسبّب في احتراق منزل المواطن أحمد يحيى العربة من أبناء باب الأهجر مديرية شبام كوكبان مع سيارته نوع ديّنا كانت واقفة أمام منزله، بالإضافة إلى احتراق 130 مغرس قات بمزرعة العربة بجوار منزله، مشيراً إلى أن الحادث تسبّب في إصابة سائق القاطرة بإصابة بليغة نُقل على إثرها إلى مستشفى آزال بصنعاء.

ولفت مدير مرور المحويت إلى أنه ومن خلال التحرّيات الميدانية التي نفّذها مسئولو المرور وشرطة السير بالمحافظة تبين أن الحادث ناتجٌ عن أخطاء في القيادة وإهمال من قبل سائق القاطرة.

خلال لقائه عدداً من القيادات النسوية:

الرئيس الصماد يشيد بدور المرأة اليمنية في مواجهة العدوان خلال الفترة الماضية ويشدد على استمراريتها في تعزيز الصمود الأسطوري

المسيرة : صنعاء:

التقى الرئيسُ صالح الصماد أمس السبت عدداً من القيادات النسوية بحضور وزير الدولة رئيس اللجنة الوطنية للمرأة رضية راوح وعضو المجلس السياسي لأنصار الله حليمة جحاف.

وفي اللقاء رحّب الرئيسُ الصماد بالحاضرات من القيادات النسوية، معتبراً هذا اللقاء مهماً جداً في ظل هذه الظروف الاستثنائية والحساسة التي تحتاجُ إلى تحَرّكاً مسؤولاً في مجالات تعزيز الصمود, مشيراً إلى أن المرأة اليمنية أثبتت أنها النموذج الأرقى على مستوى تأريخ البشرية في ثباتها وصمودها وعزتها وإبائها في مواجهة العدوان.

وأكّد الرئيسُ أن المرأة اليمنية شاركت وبقوة في الجوانب الرسمية والحوارات وغيرها، مشيراً إلى دورها في تشكيل الحكومة؛ كون المسؤولية في هذه المرحلة ملقاة على عواتق الجميع مع اختلاف الأدوار في أوساط الرجال والنساء, موضحاً أن توزيع الأدوار ليس معناه امتياز أحد الأطراف في القيام بها عن الآخر، فالجميع مسؤول ومستهدَفٌ في إطار الاستهداف الممنهج للأمة.

وقال الرئيس: «المرأةُ تعرضت للكثير من المجازر على وجه الخصوص ومنها عرس سنبان وأرحب وغيرها من المجازر التي استهدفت المرأة بشكل أساسي وممنهج؛ حتى يدرك الجميع أن العدو لا يفرق بين الرجل والمرأة ولا الطفل ولا الشيخ، فالجميع مستهدَفٌ من العدوان باستئصال هذا الشعب الذي يحمل الكثير من القيم التي لو برزت كنموذج في المنطقة ستُحرِجُ الأنظمة المتخلفة والرجعية في الخليج العربي».

واعتبر الرئيسُ الصمّاد أن ذلك الحقد سببه بروزُ الديمقراطية وتعزيز دور المرأة اليمنية والذي أزعجهم؛ لوجود مثل هذا النموذج الديمقراطي في المنطقة، بعكس أنظمة الخليج التي تُمنع المرأة من قيادة السيارة وهم حالياً يتباهون بالسماح لها في هذا الجانب، في حين أن المرأة اليمنية تجاوزت قيادة السياسة إلى قيادة الأمة.

وأتبع الرئيس: «الأنظمة المتخلفة كانت أيضاً جزءاً وساهمت في مظلومية المرأة والتقليل من دورها الأساسي, اضافةً إلى بعض فقهاء الدين وتحريفهم المنهج لكثير من المفاهيم القرآنية، مما أسهم في تعميم ثقافة الجهل والتخلف في كثير من المجتمعات, وفي القرآن الكريم كثيرٌ من الأمثلة التي تثبت دور المرأة الأساسي أكثر من الرجل في تقويض الطغيان والاستكبار, وكما تحدث المولى جل وعلا في سورة القصص بقوله «إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ».

ومضى قائلاً: «إن الأمريكيين والغربَ بصورة عامة استلهموا دورَ المرأة من التأريخ إلى مرحلة من الطغيان والاستكبار فاقت ما كان عليه فرعون «, مُشيراً إلى أنه سيكون للمرأة المسلمة دورٌ كبيرٌ في إزالة هذا الطغيان.

وتابع «فلننظر إلى وضع المرأة اليمنية بمناطق سيطرة الاحتلال، هل وصلت إلى رغد العيش وإلى النموذج الذي يتباهى به المحتل؛ لكي يطبق في صنعاء؟!، فالأخوات من القيادات النسوية الحاضرات في اللقاء يمكن أن يكن أكثر إدراكاً بما يحصُلُ في المحافظات المحتلة من خلال تواصلهن مع زميلاتهن في هناك لمعرفة ذلك».

كما أكّد أن الإسلامَ جاء ليكرِّمَ المرأةَ وينقلها إلى مستوىً عظيمٍ جداً بعد أن كانت عُرضةً للوأد؛ خوفاً من المستقبل غير المأمول لها, لافتا إلى أن التحريف الممنهج لبعض آيات القران الكريم أعطى الغرب مادةً إعلامية تعكس صورة سلبية عن الإسلام وقيمه بشأن المرأة, وقال «من الصعب المقارنة بين التكريم الذي منحه الله للمرأة وبين محاولة الغرب أن يبثه لينفذوا إلى هذه الفئة والشريحة الهامة؛ لأن ذلك سيكون في صالح ما أتى به الإسلامُ من قيمة كبيرة للنساء».

وخاطَبَ القيادات النسوية «أبذلن جهدكن ما كان متاحاً ونحن سنقدم كامل التسهيلات وبمنتهى التنازلات، ونعدكن أن اللقاءات ستستمر وأن دورَ المرأة سيكون حاضراً وبارزاً في كُلّ المحطات سواء المفاوضات أَوْ في أي تشكيل لأية حكومة قادمة في حال وصلت الأمور إلى طريق مسدود في الإصلاحات أَوْ غيرها، ولن نغفلَ هذا الجانب إطلاقاً».

وتابع «نحن قدّمنا الكثيرَ من المبادرات ولا زلنا نقدِّمُ من أجل السلام ومتى ما وجدنا النية لديهم نحن على استعداد لكن القرار ليس بأيديهم, قرارهم بأيدي الخارج، إنما هم ينفذون أجندة وكذلك المرتزقة عندنا بالنسبة للأسرى تعرفون أننا شكّلنا هيئة للأسرى لخصوصية الموضوع وأهميته وإنْسَانيته، ونتألم على الكثير ونشكر الدور الذي تقومُ به الأخوات في هذا المجال ومستعدون لدعمهم، ومن المهم معرفة أن بعض الأسرى تم بيعُهم للسعودية والإمارات».

وأردف «نحن سنفاوض ونطرق الأبواب ولن نترك باباً إلا ونطرقه من أجل السلام ورفع المعاناة عن شعبنا لعل وعسى أن تكون هناك نافذة للسلام، ما لم فالجميع مسئولون أمام الله والشعب والأجيال المقبلة في الحفاظ على كرامة واستقلال الشعب اليمني «.

واستعرض رئيسُ المجلس السياسي الأعلى الجهودَ التي تُبذَلُ لكسر العزلة الدولية عن اليمن, لافتاً بهذا الصدد إلى محاولة بعض الدول إرسال مبعوثين ومندوبين وسفراء للاطلاع على جرائم العدوان، وهذه خطوة متقدمة في سبيل صحوة الضمير العالمي للاطلاع على جرائم العدوان عن كثب وما يعانيه هذا الشعب من حصار وعدوان.

وشدّد الرئيسُ على ضرورة نشر الوعي والثقافة المجتمعية في مختلف المجالات قائلاً: «نعرف أن العدو يستهدفُ المجتمعَ نساءً ورجالاً، وكذا بث الكثير من الأمور التي تضرُّ المجتمع خَاصَّة الثقافات الخاطئة والاستبيانات التي يعملونها لمعرفة كُلّ أسرة وتفاصيلها ومعتقداتها، ويجب أن نستعدَّ لمواجهة ذلك بالوعي والبصيرة وتكامل الأدوار بين كافة فئات المجتمع».

من جانبها عبّرت وزيرةُ الدولة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة رضية عبدالله عن سعادتها بهذا اللقاء الذي ضم كوكبةً من النساء القياديات واللاتي لهن مشاركات مجتمعية في مختلف المجالات, معتبرةً هذا اللقاء دفعة معنوية كبيرة للمرأة في تعزيز جهودها في مواجهة العدوان.

وأعربت الوزيرة رضية عن تفاؤلها بدور المرأة المستقبلي والفاعل لتجاوز الصعوبات والمشاكل جراء استمرار العدوان وما بعد العدوان، حيث أن المرأةَ تجاوزت خلال العدوان امتحاناً صعباً ونجحت وكان لها إسهامٌ كبيرٌ في تعزيز الجبهات لمواجهة العدوان.

فيما عبّرت رئيسة اتّحاد نساء اليمن فتحية محمد عبدالله عن الشكر لرئيس المجلس السياسي الأعلى لدعوته للقيادات السنوية قائلةً: «نحن في الاتّحاد نعمل على أن لا تُظلم المرأة اليمنية ندافع عن حقوقها عبر كُلّ مكاتبنا في المحافظات وهي 23 مكتباً «.

وأشارت إلى أن المرأة اليمنية حققت عدداً من المكاسب متمنيةً حصولها على حقوقها وأن يؤخذ في الاعتبار دورها في المفاوضات القادمة.

وأضافت «نحن متواجدون في ميادين الصمود على امتداد الوطن «, داعيةً إلى رفع الحصار باعتبار أن الجميع متضرر من الحصار وخَاصَّةً النساء.

من جهتها، دعت الدكتورة هدى العماد، إلى العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي لمواجهة الحصار الاقتصادي، وذلك من خلال منع استيراد السلع المتواجدة في اليمن.

كما أشارت عضو المجلس السياسي لأنصار الله حليمة جحاف، إلى أهمية الدور المحوري للمرأة في مواجهة العدوان في كُلّ الاتجاهات من خلال تضحياتها العظيمة في هذا الجانب رغْم التحديات وما مثّله الحصار الاقتصادي من أعباء كبيرة لا تقل حدةً عن المجازر التي ارتُكبت بحق المرأة خلال الثلاث الأعوام المنصرمة.

من جانبها، دعت ليلى الثور من حزب الربيع العربي إلى تشكيل لجنة اقتصادية تطلق برامج اقتصادية حقيقية لمواجهة التحدّيات والنهوض بالجانب الاقتصادي.

وأوضحت أن المرأةَ اليمنيةَ كان لها دورٌ فاعلٌ في السعي لصناعة السلام وإطلاق الحوار بين الأطراف اليمنية قائلةً «عملنا في الفترة السابقة على التوصل مع الجهات لتبادل الأسرى والمعتقلين، فالمرأة قادرة على أن تصبح وسيطاً يذلل العقبات للوصول إلى حوارات جادة وهادفة لكنها تحتاج إلى دعم ومساندة من القيادة السياسية».

وَأشارت ابتسام المحطوري من الهيئة النسائية بأمانة العاصمة إلى إسهامات الهيئة النسائية بكل ما تستطيع في تعزيز الجبهات وفي مواجهة العدوان بكل أشكاله من خلال ما قدّمته من دعمٍ بالمال وتشجيع الشباب والرجال على الالتّحاق بالجبهات والحفاظ على وحدة وتلاحم المجتمع وثباته وصموده في مواجهة العدوان.

ودعت المحطوري المؤسساتِ العاملةَ باسم المرأة والمواجهة للعدوان، إلى تظافر الجهود في كافة الأعمال التي تخدم الوطن ومواجَهة الحرب ضد المجتمع من قبل العدوان ومنها الحرب الناعمة التي تهدفُ إلى خلخلة المجتمع وإفقاده الثقةَ بنفسه وفصله عن قضاياه وعن أخلاقه وقيمه وهُويته وأصالته.

تسبّب في معاناة المواطنين واضطرارهم لحمل حاجياتهم من المياه والغذاء على ظهورهم لمسافات طويلة..

وقفة احتجاجية لأهالي حارة الشلال بمديرية المشنة إب للمطالبة بفتح شارع رئيسي أغلقه أحد النافذين

المسيرة : إب:

نظّم العشراتُ من مواطني وأهالي حارة الشلال بمديرية المشنة محافظة إب، أمس الأول، مظاهراتٍ احتجاجيةً أمام مكتب الأشغال العامة بالمحافظة؛ للمطالبة بفتح أحد الشوارع الرئيسية التي قام بإغلاقها أحد النافذين بالمنطقة.

وحصلت صحيفة «المسيرة» على وثائقَ رسمية وشكاوى المواطنين تؤكد قيامَ أحد سكان الحي يُدعَى (ع م د) بإغلاق الشارع الرئيسي الذي يؤدي إلى منازل المواطنين في حي الشلال خط بعدان والتحكم فيه ومنعهم من الاستفادة منه، في سابقة هي الأولى من نوعها على مستوى المحافظة واليمن ككل.

وقال أهالي حارة الشلال بمديرية المشنة، إن قطعَ الطريق التابع للدولة الذي قام النافذ بإغلاقه بباب حديد وبناء جدار مساند له ورصّه بالخرسانة في صورة مخالفه للقانون وعدم مراعاة ظروف الساكنين سبّب في معاناة شديدة للمواطنين وصعوبة بالغة في تنقلهم وحركتهم بسيارتهم إلى داخل منازلهم الواقعة أعلى الطريق.

وأضاف المحتجون بأنهم يقومون بنقل حاجياتهم من المواد الغذائية والمياه وكُلّ الأثقال حملاً على ظهورهم بعد أن كانت تصلُ فوق سياراتهم، موضحين بأن الشارعَ الرئيسي الذي تم إغلاقُه بالقوة يعد الشريان الوحيد والموصل للحارة وللمتنزّه السياحي، كما أنه تسبّب في حرمان الزوار من الوصول إليه، مشيرين إلى تجاهل مكتب الأشغال والطرق بمديرية المشنة لشكاوى واحتجاجات المواطنين، ما يعتبر تواطؤا مباشراً مع المتسبب في قطع الشارع وعدم إلزامه بإزالة المخالفة وفتح الشارع رغم صدور العديد من التوجيهات الواضحة والصريحة من قبل وكلاء المحافظة ومدير مكتب عام الإشغال بضرورة إزالة البوابة الحديد المستحدثة والمخالفة للقانون ولكن دون جدوى.

وحذّر أهالي حارة الشلال من تقاعُس الجهات المعنية في المديرية عن تأدية واجباتها وعدم القيام بعملها من خلال الحفاظ على المصالح العامة والخدمية وإلزام النافذين التقيد بالقانون ومخططات الدولة.

وناشد أهالي الحي الرئيسَ صالح الصماد - رئس المجلس السياسي الأعلى، والدكتور عبدَالعزيز بن حبتور - رئيس حكومة الإنقاذ، وعبدالواحد صلاح - محافظ إب، النظرَ إلى قضيتهم بعين الإنسانية والتحرك العاجل من أجل فتح الشارع الذي قام بإغلاقه أحد النافذين أمام المواطنين والسطو عليه من خلال وضع باب حديد وجدار يتحكم به شخصياً، داعين إلى تنفيذ التوجيهات الصادرة من قيادة المحافظة بخصوص إزالة البوابة الحديد من الشارع كونه مخالفة قانونية، كما دعوا إلى محاسبة المتورطين والمتواطئين مع النافذ على حساب الآلاف من المواطنين والأسر المستفيدين من الشارع الرئيسي.

صدر باللغة العربية عن دار الكتاب العربي في عام ١٩٨٢ من تأليف الكاتب الكندي وليام كار:

كتاب «اليهود وراء كُلّ جريمة»

الحلقة الثانية

في كتاب «اليهود وراء كُلّ جريمة» للكاتب الكندي وليام كار، يسلِّطُ المؤلفُ الضوءَ على الأمور التي لم تكن واضحةً من أساليب اليهود للسيطرة على العالم، مستخدمين كافة الوسائل القذرة والجرائم التي لم يكن يدرك الناسُ أن اليهود يقفون وراءَها للوصول إلى غايتهم بالسيطرة على العالم وثرواته، مؤكداً أنه ما سيكشفه في الكتاب سيصدم القراء؛ نظراً لعدم قدرة الكثير منهم على استيعاب خُبث اليهود من تلقاء أنفسهم.

وعلى الرغم من أن الكاتبَ توفي في عام 1959م أي قبل نحو ستين عاماً ولم يشهد تطوّر وتغلغل الصهيونية في العالم خلال العقود التي أعقبت وفاته، إلا أن ما رصده خلال تلك الفترة ما يزال كفيل بأن يدرك الناس دور اليهود المستمر وضلوعهم في كُلّ الجرائم التي يشهدها العالم.

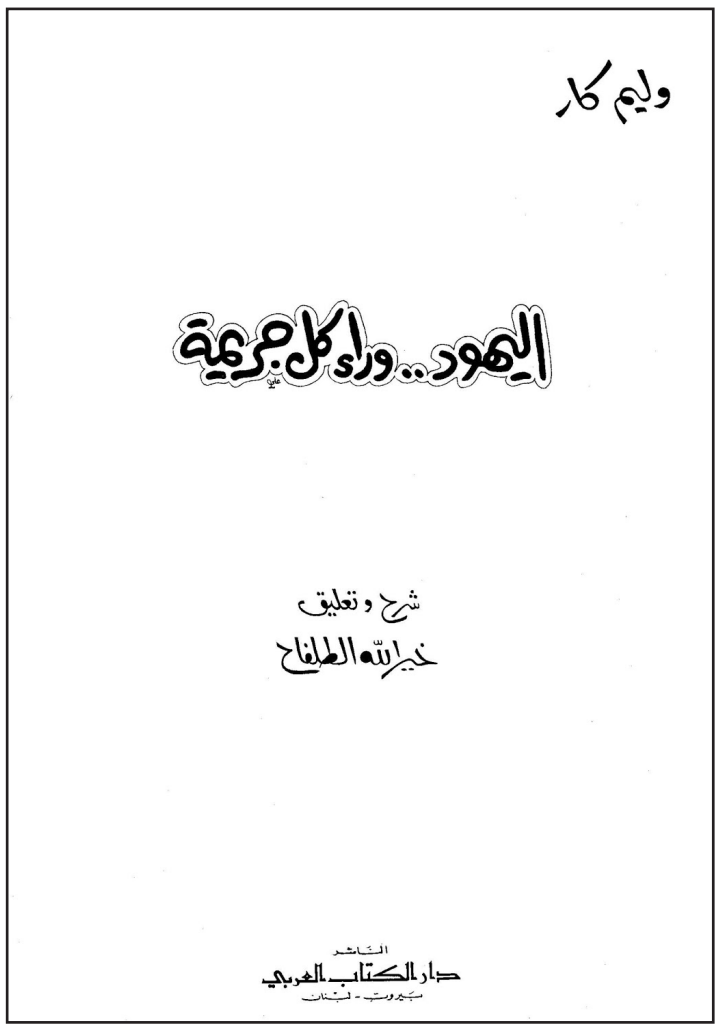

المسيرة : خاص:

في ترجمة الكاتب وفق موسوعة ويكيبيديا هو باحثٌ كندي وأستاذ جامعي اختص بالعلوم وبالآثار القديمة. وقد قضى فترة بفلسطين ودرس بالجامعة (العبرية) في القدس المحتلة وسبق له أن عرض القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها وأثبت (بطلان الحق التأريخي لدى اليهود) وبشكل علمي موثق وببراعة نرى من خلالها الصدق والتعلق بالحق والعدالة.

ونظراً لأهميّة محتوى الكتاب، تقومُ صحيفةُ المسيرة بنشره في سلسلة حلقات معتمدة على النسخة المترجمة والصادرة في عام 1982 عن دار الكتاب العربي في بيروت والذي تولى شرحه والتعليق عليه باللغة العربية الكاتب والمؤلف العراقي «خير الله الطلفاح».

أسلوب المؤامرة

لم يكتفِ وايز هاويت (أستاذ جامعي مسيحي ارتد وتمكن اليهود من تجنيدِه) بكل ما تقدم وهو الذي تقمصت في روحه عبقرية الشر والجريمة، بل عمد بالاشتراك مع الزبانية الآخرين كبار أحبار الكنيس اليهودي وأقطاب المرابين العالميين إلى وضع أسلوب مدروس لتنفيذ مُخَطّط المؤامرة.

وحسبُنا أن نشيرَ إلى الخطوط العامة لهذا الأسلوب ليطلع عليها الرأي العام وليعلم مدى هول المؤامرة وبشاعتها وعمق المُخَطّط التي رسمها أساطين الشر لإيقاع الجنس البشري كافة في أحابيلهم، وهذه المعلومات جميعُها مستقاة من وثائق المؤامرة بالذات التي سنرى في الأسطر المقبلة كيف تداركت رحمةُ الله البشرَ وأذنت بإيقاع مُخَطّط تلك المؤامرة والتي وجب على منفذيها عبر عصور التأريخ أن يتخذوها منهجاً للعمل فهي كما يلي:

1- استعمال الرشوة بالمال واستخدام الفساد الجنسي دون أي وازع، بما في ذلك الشذوذ الأخلاقي في سبيل الوصول إلى الأشخاص الذين يشغلون المراكز الحساسة في المناطق التي تصبح هدفاً للمؤامرة أَوْ في المجال العلمي أَوْ الاقتصادي أَوْ السياسي أَوْ الاجتماعي أَوْ غيرها التي تحوم حوله المؤامرة، وعندما يقع الشخص المطلوب في الفخ دون وعي منه؛ لعمق الهُوة المعدة له يقوم العملاء في الخفاء وبشكل مدروس بإحاطته بالشباك من كُلّ جانب بربط حياته وكيانه بأنواع من العقد الخبيثة حتى تتم السيطرةُ الكاملة عليه عن طريق الابتزاز والتهديد السياسي والاجتماعي والخراب المالي أَوْ جعله ضحية لفضيحة عامة كبرى ولا تقف عمليةُ الاخضاع الشامل عند هذا الحد بل يجب أن تتحول إلى استرقاق مطلق ولو تطلب الأمر ارتكاب جرائم الاختطاف أَوْ الاغتصاب أَوْ القتل، وسواء ارتكبت هذه الجرائم ضد الشخص ذاته أَوْ ضد زوجته أَوْ ابنائه أَوْ أي واحد ممن يلوذ بهم.

2- يجب على النورانيين وأعوانهم ممن يعملون كأساتذة في الجامعات أَوْ المعاهد العلمية أن يوَجهوا اهتمامَهم بصورة خَاصَّة إلى الطلاب المتفوقين عقلياً والمنتمين إلى أسر محترمة حتى يتم تشريبهم بروح الإلحاد شيئاً فشيئاً، وقتل المبادئ الأخلاقية والروحية والوطنية في نفوسهم وغرس عقلية الاستهتار بالقيم والمثل العليا في أفكارهم ويتابع النورانيون وعملاؤهم بعد ذلك تطور هؤلاء الأشخاص حتى يصلوا إلى مرحلة النضوج، فيعمدون إلى انتقاء من نجحت عملية التهديم الأخلاقي والنفسي والديني والوطني فيهم ويخضعونهم لتدريب خاص حتى يقتضي إرسالهم مؤقتاً أَوْ دائماً إلى مراكز ومعاهد مكرسة لذلك في البلدان التي يسيطرون عليها في العالم ثم يعودون بعد ذلك إلى بلادهم أَوْ يرسلون في حال تعذر عودتهم إلى بلادهم إلى مناطق أُخْرَى من العالم كي ينضموا إلى حلقات الشبكات والتنظيمات السرية والعلنية الهدامة ويؤدوا دورهم في نفث السموم بصورة مدروسة بعيدة الغايات هدفُها النهائي تدمير كيان المجتمع بكل ما فيه من قيم دينية روحية وأخلاقية عليا وفرض شبح الإرهاب الأسود عليه وعقيدة الإلحاد.. وبذلك يصبح فريسةً مشلولة الحركة لمحفل النورانين اليهودي.

3- يتعلق البند الثالث من المنهج المرسوم لأسلوب العمل بنوعية المهام التي يجب أن يعهدَ بها إلى الطلاب الذين استقطبتهم المؤامرة كما سبق وَإلى الشخصيات التي سقطت في شباك النورانين فيشير إلى وجوب تكليفهم توسيع نطاق الخلايا والشبكات وإحكام تمركزها في المجالات الإعلامية كافة من صحافة وإذاعة وتلفزيون، علمية أكانت أم ثقافية أم سياسية أم اقتصادية أم غيرها، واستغلال جميع الظروف والأشخاص والدعايات ضمن خطة واسعة يشرف عليها ويشد خيوطها الخفية محفلُ النورانيين اليهودي الذي يهدفُ إلى محاربة وتخريب كُلّ جهد يسعى لتجميع قوى الخير وتلاحمها حول المبادئ الدينية والأخلاقية وعقيدة الحق، مما يشكل سداً منيعاً أمام مؤامرة الشر والإلحاد يكفل إنقاذ الإنسانية من الدمار.

4- ينوّه البند الرابع بأهمية أجهزة الدعاية والصحافة والإعلام ويوصي بأهميّة الانتباه الشديد إلى هذه الناحية والسعي بكل الوسائل إلى السيطرة على هذه الأجهزة كمرحلة أولى ثم استخدامها كسلاح فتّاك شديد الفعالية يمكن الوصول بواسطته عن طريق طرح الأخبار المشوهة والمختلقة والأباطيل الدعائية والدسائس الكاذبة إلى تحوير وتغيير عقول الناس وطمس الحقائق امامها حتى ينتهي بها الأمر إلى التطلع إلى خارج حدود وطنها ونسيان مبادئها السامية وانتشار القلق والفوضى بين صفوفها وانهيار الروح الوطنية والدينية والأخلاقية والعائلية لديها والاقتناع أخيرا بقبول الإرهاب الخارجي والعقائد الإلحادية الهدامة.

كانت فرنسا وانكلترا في تلك الفترة أعظم قوتين في العالم، فجعل وايز هاويت هدفه الأول والمباشر إنهاك هاتين الدولتين وتحطيمهما من الداخل حتى يتسنى للنوْرانيين التسلل إليهما ثم السيطرة عليهما.. هكذا نظم مع محفل النورانين خطة جهنمية واسعة ذات شقين: فهي تقضي من ناحية أولى بتوريط بريطانيا في عدد من الحروب الاستعمارية لا تنتهي حتى تصل هي وامبراطوريتها إلى درجة الانهاك، وتقضي من ناحية ثانية بإعداد وإثارة ثورة فرنسية كبرى تقوض دعائم المجتمع الفرنسي، وكانت تلك الثورة هي التي تفجرت في عام 1789م أي هي الثورة الفرنسية الكبرى كما ينعتها البعض!.

مهّد النورانيون بعد أن انتهوا من جميع هذه الخطوات إلى كاتب من أتباعهم من أصل ألماني اسمه (تسفاك) بتبويب وتنسيق مُخَطّطات وايز هاويت على شكل مجلد منتظم جعل تسفاك عنوانه بالألمانية (المخطوطات الأصلية الوحيدة)، وأصبح هذا الكتاب منذ ذلك الوقت دستوراً ومنهجاً لمؤامرة الشر الإلحادية.

وفي عام 1784م أرسل المحفل الماسوني نسخةً من هذا المجلد الخطير مع مبعوث خاص إلى مجموعة من النورانيين الذين كان قد أوفدهم إلى باريس لتدبير القوّة فيها، فكان أن ضربته العناية الإلهية فانقضت صاعقة من السماء بينما كان حامل الرسالة يجتازُ منطقة (رايت سيون) بين فرانكفورت وباريس فخرَّ صريعاً، مما دعا رجال الأمن إلى التحقيق في مصرعه، وحين فتّشوا جيوبَه وجدوا هذه الوثيقة التخريبية الخطيرة في حوزته فسلموها إلى السلطات المختصة في حكومة بافاريا التي تتبع لها المنطقة التي وقع فيها إلحادث.

درست الحكومةُ البافارية (الألمانية) الوثائقَ المذكورة بعناية تامة فكانت مفاجأتُها كبيرةً، مما جعلها تبادر حالاً بإرسال أمرها إلى قوات الأمن باحتلال المحفل الماسوني الأكبر الذي كان وايز هاويت قد أسّسه مؤخراً باسم محفل الشرق الأكبر، كما داهمت منازلَ عدد من النورانيين الذين وجدت أسماءهم في الوثائق، وعثرت في هذه المنازل وثائقَ أُخْرَى إضافية وضعت بين يديها الخطة الكاملة.

وهكذا تبيّنت الحكومة البافارية من جراء هذه الاكتشافات أن المحفل الأعلى للكنيس اليهودي قد أسس بالاشتراك مع أقطاب مجموعة المرابين العالميين تنظيماً رهيباً واسع المدى إلى درجة تكاد لا تصدق وغايته تفوق إمكانية التصور.

وإن هذا التنظيم الذي عرف باسم محفل النورانيين بقيادة جماعة حكماء صهيون تبنى مُخَطّطاته من قبل عقل جهنمي يبز بعبقريته الشريرة أبشع ما وصل إليه درك الإجرام.

وأدركت الحكومةُ البافارية مدى الخطر الماحق الذي يمثله هذا التنظيم بالنسبة للعالم أجمع فعمدت إلى نشر تفاصيل المؤامرة ومضمون المكتشفات في وقيقة رسمية أصدرتها عام 1788م باسم (الكتابات الأصلية لمذهب وتنظيم النورانيين)، وأرسلت نسخاً منها إلى كبار رجال الدولة والكنيسة في أوروبا، ولكن تغلغل النورانيين وأعوانهم من كبار المرابين وسادة المال اليهودي كان قد بلغ من السعة ما مكّنهم من خنق القضية وطيها تحت ستار من الصمت المطبق.. !

على أن هذه الحادثة الخطيرة لم تمر دون أن يستفيد منها النورانيون دروساً، فقد أدركوا ضرورةَ الحذر البالغ المستمر مهما كانت الظروف فأحاطوا أنفسَهم وتحرّكاتهم بجدار كثيف من الظلام.. وهكذا انتقل نشاطهم إلى الخفاء.

ووجّهوا جهدَهم الرئيسي إلى التغلغل في داخل الجمعيات الماسونية المستقلة عنهم والمسماة بالماسونية الزرقاء، جاعلين هدفهم تكوين جمعية سرية في قلب هذه الجمعية السرية ذاتها تهيمن عليها في التصميم وتتولى تسيير تشعباتها وتفرعاتها ذات النطاق الواسع، بحيث ينتهي الأمر بالنورانيين إلى تشكيل شبكة عالمية الانتشار من الجمعيات السرية لا يحيط أعضاؤها إلا بالنزر اليسير من المعلومات بالرغم من سيرتهم، وتهيمن على شبكة هذه الجمعيات هيمنة مطلقة وجعلها نواة خفية تسيرها كما تشاء، وتخضع بدورها خضوعاً أعمى لمحفل النورانيين الأعلى، الذي يقتصر دوره هذه النواة على دورة الآلة المنفذة ويقوم بدور الدماغ المفكر والموجه لمؤامرة الشر العالمية وعقيدة الكفر والإلحاد..

أما انتقاءُ أعضاء هذه النواة فيتم بعد اختيار طويل مراقبة طويلة من بين أعضاء الجمعية الماسونية الذين يثبت تلاشي كُلّ إيمان بالله وبالوطنية والمبادئ الأخلاقية لديهم وتقبلهم للمعتقدات الإلحادية وخضوعهم المطلق لمحفل حكماء صهيون. أما الباقون من الماسونيين فيبعدون عن كُلّ الأسرار الحقيقية ويمنعون من الاقتراب من هذا الإطار، بحيث يمكثون على جهلهم بصورة حتمية.

استخدَم النورانيون أعمالَ البر والاحسان قناعاً لتغطية نشاط الجمعيات الماسونية وامتدوا إلى قلب هذه الجمعيات شيئاً فشيئاً، وحين باشروا بالتغلغل في قلب الماسوْنية الإنكليزية حاولوا استجلاب أحد أقطابها إلى جانبهم وهو (جون روبنسون) أستاذ الفلسفة آنذاك في جامعة اسكوتلاند، فدعوه لزيارة الدول الأوروبية حيث عهدوا إليه بنسخة من مُخَطّطات واي هاويت وحاولوا إقناعه بأن هدفهم هو إنشاء دكتاتورية خيرة تسيطر على العالم.

بيد أن الشكل داخل نفس روبنسون في حقيقة نواياهم، ولم يلبث أن تأكد لديه الشك بعد أن انفجرت الثورة الفرنسية عام 1789م وتحقق لديه مدى سيطرة محفل النورانيين على رجال الدولة والكنيسة في فرنسا، فأدرك الحضر العميق المحيق بوطنه انكلترا، وعمد صراحة إلى درء الخطر عن طريق نشر كتاب مفصل عن المؤامرة سماه (البراهين) بيد أن هذا النذير لم يلق سوى التجاهل بسبب نفوذ النورانيين.. !.

أما الولايات المتحدة حيث كانت الماسونية حديثة عهد واسعة الانتشار، فقد لقي النورانيون صعوبة في البدء بسبب التحذير الذي وجهه رئيس جامعة هارفرد (دافيد بابن) إلى طلابه والخريجين ينبههم إلى نفوذ النورانيين المتزايد في أوساط الكنيسة ورجال السياسة، على أنهم ما لبثوا أن وجدوا حليفاً قوياً في شخص المستر (جفرسن) الذي أصبح تلميذاً لوايز هاويت ثم عاد إلى أمريكا كي يخوض مجال السياسَة بدعمهم وتأييدهم.

وقد شعر المستر (جون كوينسي آدمز) الذي كان المرشح القوي لرئاسة الجمهورية بحقيقة هذه المؤامرة والمناورات بالدور الذي لعبه جفرسن بالنسبة للمحافل الماسونية التي أخذ يستخدمها لأغراض تخريبية ولخدمة مآرب النورانيين، فكتب ثلاثة كتب إلى صديقه الكولونيل (وليم ستون) شارحاً فيها كُلّ هذه الحقائق ولا تزال هذه الكتب محفوظة في مكتبة (رينبورغ سكوير) بمدينة فلادلفيا ودفعة ذلك إلى العمل بكل قواه للفوز في معركة الرئاسة حتى تمكن من ذلك.

منظمة الولايات المتحدة «الأمم المتحدة»

السعيدي (أبو شهيد)

مع دخولِ العام الرابع من الصمود الأسطوري لشعبنا اليمني شعب الأنصار ضد عدوان عالمي وحرب فُرضت علينا تقودُها أمريكا رأسُ الشر في العالم وتحالف منافق مع الغطرسة والقوة والهيمنة الأمريكية وبمشاركة فعلية من خدام أمريكا وإسرائيل ممن يسمون أنفسهم عرباً، وهم الأنجس والأقبح شراً على وجه الأرض.

فيا ملوكَ وزعماء العرب لماذا تتحملون كلفة حرب أمريكية إسرائيلية من دمائكم وأموالكم ضد بني جلدتكم يمن الأمجاد بلاد العرب الأصيلة؟.

ما الذي سيعود عليكم إذا انتصر المشروعُ الأمريكي الإسرائيلي في اليمن؟.. تعتقدون بغبائكم انكم في مأمن تحت حمايتهم، أنتم مجرد عملاء فحسب وغداً سيتم نقل المشروع الأمريكي الإسرائيلي إلى بلدانكم، ومَن عاش خبّر.

ولماذا هذا الإصرار الأمريكي وللسنة الرابعة حرباً وإجراماً وارتكاب أبشع الجرائم ضد الإنْسَانية في اليمن بطائرات سعودية-إسرائيلية لا تفتك إلا بالأطفال والنساء وتدمر البيوت فوق رؤوس سكانها وتضرب البنية الاقتصادية من منشآت صناعية ومدارس ومستشفيات وجامعات وقتل آلاف المدنيين تحت انقاضها حتى الأسواق وصالات الأفراح والعزاء لم تسلم من حقارتهم ودناءة نفوسهم المريضة القذرة في ارتكاب جرائم حرب من الدرجة الأولى أمام أعين العالم وتواطؤ واضح من منظمة الأمم المتحدة، فالسكوت علامة الرضا!!.

لماذا منظمة يفترض أنها راعية دماء وحقوق الإنْسَانية هي من تذبح الإنْسَانية في اليمن حتى نعودَ تحت الوصاية الأمريكية أَوْ نفنى من الوجود وما الذي بقي لأحرار العالم المناهضين للغطرسة الأمريكية من شرف البقاء تحت مظلة الأمم المتحدة التي ما أنشئت هذه المنظمة إلا لخدمة أمريكا وذرّ الرماد على بقية دول العالم وإلا لماذا القوانين الدولية والعقوبات لا تنفّذ إلا على الدول المستضعفة في العالم.. وها هي إسرائيل تتبجح وتدوس قوانين وقرارات هذه المنظمة تحت الأقدام وتمارس أبشع الجرائم على شعب فلسطين منذُ أكثرَ من سبعين عاماً؟.

الإنسانية في فلسفة الغرب

د. إسماعيل المحاقري

لاحظت في الأسابيع الماضية عدداً من الكتابات التي كانت تحمل تصورا خاطئا عن حقيقة موقف المملكة المتحدة البريطانية من الأزمة الإنْسَانية التي تعيشها بلادنا، إذ تصور البعض أن بالإمْكَان أن يتراجع موقفُ هذه الدولة بفعل الضغوط التي مارسها بعض أعضاء مجلس اللوردات وبعض الناشطين وقد خاب ظن الجميع ولهذا من المناسب أن نعرفَ بهذه الدول وبالفلسفة التي تقوم عليها.

إنَّ الفلسفةَ التي يقومُ عليها النظامُ الغربي والتي تحدد موقفه من الحقوق والحريات وقيم الإنْسَانية هي فلسفة تقوم على فكرة سيادة الجنس الأوروبي بل وإنكار الصفة البشرية على المجتمعات الأُخْرَى فلن ينسى العالم موضوعَ الصكوك البابوية في الأعوام -1436 1455التي أنكرت على مجتمعات ما وراء البحار أية حقوق وأعطت لبريطانيا وإسبانيا والبرتغال الحق في أن تغزوَ أقاليمهم وأن تتخذ من أهاليهم عبيداً لها وبهذا تم اقتلاع ملايين الأفارقة من جذورهم الأصلية وكذلك أبادوا ستين مليوناً من الهنود الحمر ولم يبقوا سوى على ثلاثة ملايين وخمسمائة للعمل في مناجم الذهب والفضة.

والأدهى من ذلك أن المسوغَ الذي قدّموه لارتكاب تلك الأفعال هو -بحسب كلام الفيلسوف القانوني «مونتسكيو»- «إن هذه الشعوب ليست من البشر».

كما إنهم قبل ذلك قادوا حروبَهم الصليبية ضد المسلمين؛ بحُجّة أنهم أشرارٌ وَقدموا مشروعاتهم في اقتسام العالم الإسْلَامي على أنها مشروعات إنْسَانية فاضلة أرادت خير البشرية وهم من أرسوا مبدأ الاكتساب عن طريق الاكتشاف ومبدأ السيادة الإقليمية .

وهم عبر غطاء التبشير استولوا على الأرض في أفريقيا يقول القس برموتد: عندما أتى المبشرون الأوروبيون لأول مرة إلى أفريقيا كان بأيديهم الإنجيل وكانت الأرض معنا وقالوا لنا فلنصل فعلمونا أن نغلق أعيننا عند الصلاة وعندما فتحنا عيوننا كان الإنجيل معنا والأرض معهم».

وحتى بعد قيام الثورات التصحيحية التي نادت بالحقوق والحريات والمطالب الديمقراطية للأسف لقد ولد مع تلك المبادئ والمطالب النظامُ الرأسمالي «الليبرالي «الذي يحمل صورة محدثة وعصرية لقيم الاستغلال.

إن هذا النظام الرأسمالي محوره ومحرك نشاطاته ومنتهى أهدافه السوقُ المحكومة بقانون العرض والطلب وقواعد المنافسة بغية تحقيق أقصى ربح على حساب كُلّ وازع ديني أَوْ أخلاقي أَوْ إنْسَاني أَوْ اجتماعي.

وقد عبر هذا النظام حدود الدول وتم إحاطته بعدد من الآليات الدولية، وقد فرض عبر تلك الوسائل على جميع الدول التخلي عن سيادتها وحقها في حماية اقتصادياتها الناشئة وإزالة كُلّ العوائق أمام تدفق السلع والخدمات إلى أسواقنا.

وقد تخفى هذا النظام لفترة طويلة تحتَ دعوى التوفيق بين مصالح الدول والمجتمعات ومصالح دول الغرب..

وتحت مزاعم الانسجام بين الرأسمالية والديمقراطية ومبادئ الحقوق والحريات مع ما بينهما من تناقض حتى أنه أَصْبَح يقال إن العولمة التي تمثّل الوجه الجديد للرأسمالية أَصْبَحت مصيدةً لقيم الديمقراطية والحقوق والحريات..

فالواقع أثبت أن هذه الدول تتعامل مع الحقوق والحريات كأدوات وظيفية لخدمة أطماع الرأسمالية، ولهذا رأينا كيف أن المؤسّسات الرأسمالية تتعامل مع الحقوق والحريات!! إذ نجدُها تعارضها في دولة ما وتؤيدها في دولة أخرى ونجدها أَيْضاً تؤيد بعض الحقوق وتعارض بعضها بحسب اتصال تلك الحقوق أَوْ ابتعادها عن سياساتها الاقتصادية .

وقد راينا أَيْضاً كيف أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة لديها الاستعداد في استخدام الوسائل العسكرية لفرض سياساتها الاقتصادية مع ما يرافق ذلك من انتهاكات صارخة للحقوق والحريات ولقيم الديمقراطية وانتهاك فاضح لحقوق الإنْسَان، والجديد فقط أن هذه الدول أَصْبَحت تلبس حروبها وجرائمها لباسَ القانون الدولي وتنفّذُها عبر غطاء من مجلس الأمن والمنظمات الدولية الأُخْرَى..

وهذا ما حصل في أفغانستان ويوغسلافيا والعراق والصومال وفلسطين ولبنان والسودان وَحَالياً في سوريا وليبيا واليمن وقبل ذلك في فيتنام واليابان والفلبين... إلخ.

ومع هذه الحقائق هل كان لنا أن نتوقعَ أن بريطانيا كان سيؤثّرُ على قرارها باستضافة ابن سلمان وإبرام صفقات الأسلحة؟

ما شاهدناه من نقاشات حول مشروعية الحرب في مجلس اللوردات وما شاهدناه بما قام به عددٌ من الناشطين الحقوقيين وبعض المنظمات الإنْسَانية أننا لوكان لنا أن نتوقعَ ذلك لكان علينا أن نتوقع أن مزاج النظام الرأسمالي» الليبرالي» قد تغير وهذا من سابع المستحيلات، فكيف لنا أن نتصورَ أن تتخلى هذه الدول عن أهم حليف لها منذ الأربعينيات في المنطقة والذي يشاطرها كثيراً من المشتركات الشيطانية فهو يقدمُ لها الدين الإسْلَامي كغطاء لما تعتنقُه من فلسفات وما تمارسه من أطماع وترتكب لأجله أبشع الجرائم الإنْسَانية، بالإضَافَة إلى ما يقدمه من غطاء يحجب الأنظار عن حقيقة استمرار استغلال هذه الدول لمقدرات المنطقة من النفط وعائدات المقدسات الدينية، وبفضلها تم تحييدُ شعيرة الحج من أن يقومَ بدوره كأداة تجميع وتوحيد كلمة الأُمَّة ضد أعدائها ومن خلاله تمكّنت من إحكام قبضتها على فلسطين... إلخ.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

شرعية «الذبح»

وكل مَن هبّ ودب، جمعهم الهدف المشترك هو تدمير البلد وتحريره من أبنائه، وحال انتصروا طبعاً لكُلٍّ مشروعُه وسياسته كما نلحظ ذلك في تعز التي تخضع لحكم العديد من الفصائل ذات الصلة..

لمصلحة من مثل هذه الأعمال المقززة إنْ لم تكن لمصلحة المخابرات الأمريكية والإسرائيلية؛ بهدف تشويه جمالية الإسلام، والإساءة للإسلام الصافي النقي؟!، أي عقول وضمائر يحمل هؤلاء المجرمون اللصوص الذين هم في حقيقة الأمر ذئابٌ على هيئة بشر؟..

السعودية ومَن دار في فلكها لو تأملنا بعمق يعملون على توسيع رقعة هذه التنظيمات تحت مِظَلَّةِ الجيش الوطني وأسماء مقبولة مستساغة لدى الشعب اليمني سواء في حضرموت أو في عدن أوفي البيضاء وغيرها، فهم يحرصون على تمزيق اليمن وجعله شذر مذر، لا شيء فيه حاضر إلا لغة العنف والفوضى وباسم الله واسم رسوله..

تكرار مثل هذه الجرائم لا ينبغي أن يمر بعفوية، هناك مسؤوليات متظافرةٌ ينبغي أن تكونَ، ومنها التوعية والإرشاد بخطورة الأفكار المنحرفة وهذه الجماعات المتعطشة للدماء في ظل غياب مخزٍ ومؤسف لمنظمات حقوق الإنْسَان فهي مشغولة بحقوق القطط والفئران، بل هي أصلاً متواطئة مع ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار وما صاحب ذلك من أفعال مشينة..

كالعادة ندينُ هذا الفعلَ البشعَ ونجرّمه ونعتبره دافعاً لليقظة والبصيرة أكثرَ والعودة الصحيحة إلى الإسلام الذي ارتضاه الله لنا وهو المقصود في قوله سبحانه «إن الدين عند الله الإسلام» وكيف يقف الناس الموقفَ الصحيحَ في مختلف القضايا والأحداث وفي مقدمتها ما تمر به البلاد من عدوان ومخططات في صدارتها التمكين لهذه الجماعات التي حال تمكنت فستأتي على الجميع والكل في ظلها مستهدَفٌ وكلٌّ تحت شعار ومسمى مختلف ووفقَ طريقة وآلية معينة..

ولا يفوتُنا هنا استحضارُ الكثير من جرائم هذه الجماعات في وقت سابق وما حادثة التفجير في مسجدَي الحشوش وبدر بصنعاء إلا دليل على خطورة هذا المشروع الذي يحملونه ومعرفة والحمدُ لله من هو الراعي المموّل لها..

ولولا بسط الأجهزة الأمنية سيطرتَها على البلاد لَكنا ربما سمعنا عما هو أبشع وأشنع، ما يعني أن التمسك اليوم بالمشروع الوطني بقيادة المجلس السياسي الأعلى هو أنسب خيار للحفاظ على الاستقرار وبدليل ما تشهده المناطق الخاضعة لسيطرته من تعايش وتنوع سياسي ومذهبي، فالأمر ليس بالسهل حال تقصيرنا بالمسؤولية، نحن أمام حقيقة إما أن نكون أو لا نكون، فمعركة هؤلاء مع أبناء اليمن وجوديةٌ ولا خيار في قاموسهم إلا القتل والإبادة!!..

نحن في طريقنا نحو النصر.. في اليمن كُلّ اليمن، وإنما النصر صبرُ ساعة، فَلنستمر في العمل والتعاون والتكامل لما فيه الخير للبلاد والعباد..

تضخم إسرائيل وتجريم العقل!

غربية صهيونيةٍ لمصادرة العقل، بعد أن تمّت مصادَرة الأرض.

هناك تلازم بين انتشار الوهابية والجماعات الجهادية السلفية وبين الهيمنة الصهيونية التي بلغت أوجَّها في عقد الثمانينيات.

هو تلازم صعود متزامن يمتد من مصر إلى اليمن، إلى المغرب العربي.

أبشع المجازر تعرض لها العرب من الصهيونية ومن الجماعات الوهابية، كما حدث في الجزائر وأفغانستان، والعراق واليمن ومصر.

هيمنت الوهابية في اليمن، وصادرت العقلَ، وعملت على تكفير كُلّ إبداع ومتخيَّل في الثقافة اليمنية طيلة ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين، سواءً في تكفيرهم للدكتور الشاعر عبدالعزيز المقالح، أَوْ الدكتور حمود العودي، وصحيفة الثقافية وكُتّابها، وغيرهم المئات؛ بغرض جعل رقابتها سلطة على الجميع.

هو ارتباط وتكامل بين الصهيونية وتضخمها، ونشاط الجماعات الوهابية وسيطرتها ومصادرتها لحركة الفكر، من خلال سلطتها المباشرة على المؤسسات الثقافية والتعليمية والأمنية ودور العبادة.

في اقتران حتمي لا يمكن لإسرائيل أن تهيمن دون نفي للعقل العربي. لتتحقق نبوءة هرتزل: إسرائيل «متحضرة « تمثل على ساحل المتوسط خط الدفاع الأول عن الغرب وحضارته، في وجه بربرية «القوى المتخلفة « لعالم الإسلام.

التفكير بصوت مسموع!

عبدالعزيز البغدادي

أن تفكِّرَ بصوتٍ مسموع يعني أن تكونَ حريصاً بشكلٍ كلي على الإرسال والاستقبال بل وأن يكونَ حرصُك على الاستقبال (الاستماع) والإنصات أكثرَ من حرصك على الإرسال (الإسماع)، ما أعنيه هنا أنّ صوتك وحروفَ كلماتك المعبّرة عن مضمون ومستوى تفكيرك وطريقته المضمَّن في الرسالة التي ترسلها لمن تريد أنت إرسالها ويريد هو استقبالها سواءٌ أكان مؤيداً لك أَوْ معارضاً، محباً أَوْ مبغضاً واعياً أَوْ جاهلاً، منفتحاً أَوْ منغلقاً، أَوْ... أَوْ... أَوْ... أَوْ... بمعنى آخر ينبغي أن تكون العلاقة بين الأنا والآخر المرسل والمستقبل علاقةَ حوار وحوار جاد لا حوار شكلي شبيه بالحوار الذي قاده من لا يقدر على التفريق بين الجِوار بكسر الحاء والحَوار بفتحها بل ولا بين الأُخرى بضم الهمزة والأَخرى بفتحها!، وأياً كان هذا المستقبل فإن ما يهمك أنت كمرسل أن تكونَ رسالتك في المستوى الذي تريده وتؤمن به وتسعى إليه.

هذه العلاقة الحوارية بين البشر تشكّل أداةً للتغيير والتغير نحو الأفضل وتحتاج لإعطائها حقها من الاهتمام، سواء في الحياة العامة أَوْ الخَاصَّة، وهي في الحياة العامة ملزمة لكل أياً كان موقعه في السلطة لكن أثرها يختلف باختلاف المواقع وأثره في حياة الناس.

من هُنا كان لا بد وأنت تنتقي كلمات رسالتك أن يتبين حرصك على البحث عن الحقيقة وإحساسك العالي بالمسؤولية تجاه قضية ما، ومثل هذا الحرص في انتقاء مكونات ما ترسله لا بد كذلك من الحرص على فهم ما تستقبله والمقصود بالاستقبال هنا استقبال ردود الأفعال على رسالتك بروح المتقبل الفاحص للنقد البناء وغير البناء طالما كان خاضعاً للتقييم والفحص للاستفادة منه، ومن المؤكد أن ما قد يكون بناءً لدى (س) من الناس قد لا يكون كذلك لدى (ص) بل قد ينظر إليه على أنه هداماً وربما يكون جريمة من نوع ما من جرائم التحريض!.

والتفكير بصوت مسموع الموجب للاستماع أكثر من الإسماع يتطلب التحلي بقدر من الصبر والحكمة والأناة لدى المفكر الجاد اللبيب والقاضي العادل أَوْ المسؤول الحصيف، وكلاهما يستلزم الصدق في البحث عن الحقيقة وتلمس طريق الحق والعدل؛ ولذلك يلزم على القاضي على سبيل المثال الاستماع إلى الخصوم جيداً والمساواة بينهم في حقوق الادعاء والدفاع حسب مقتضى الحال لكل قضية وإشعارهم بالإحساس بالمسؤولية عن تحقيق العدالة قبل إصدار حكمه وإذا تعجل في إبداء رأيه أثناء النزاع أي قبل أن يقفل بابه كان من حق أي من الخصوم طلب رده عن الاستمرار في نظرها وفق قواعد الرد المحددة قانوناً.

فإذا كان هذا هو الشأن في قضية نزاع خَاصَّة، فإن المطلوب في القضية الفكرية العامة التي يتلمس المفكر الاهتداء إلى كشف أغوارها وبناء الفكرة الأكثر تماسكاً وقوة أَوْ قضية الرأي التي يسعى السياسي إلى معرفة تفاصيلها ووقائعها ليتخذ القرار المناسب إزاءها فإنَّ المطلوب من المفكر والسياسي وهو يفكر بصوتٍ مسموع أن يرد نفسه إلى الحق وفقاً لما يوجبه الإسماع والاستماع من إعمال للعقل والبُعد عن الهوى والغريزة (الذين يستمعون القولَ فيتّبعون أحسنَه أولئك الذين هداهم اللهُ وأولئك هم أولو الألباب) الأحزاب آية (18)، وبذلك يكون السعي إلى الكمال الإنساني عملية مستمرة استمرار الحياة من بداية دخول الإنسان سنَّ التكليف إلى الموت مهما بلغ الإنسانُ من صفات الكمال؛ لأن الكمال المطلق إنما هو لله سبحانه.

قيل لأحد الحكماء: من يعلم كُلّ شيء.. يقصد من علم الشهادة، فقال: كُلّ الناس أي أن كُلّ إنسان لديه جزء من معرفة المشهود، أي المشاهد والمحسوس في هذه الدنيا، باعتبار أن علمَ ما في الوجود وما وراءه يشمل (علم الغيب والشهادة) فإذا كان الناس يتوزّعون ما هو مشهود من العلم مع الاختلاف في المستويات الحضارية بين الأفراد والشعوب وفق مستوى تفكيرهم وذكائهم الفطري والمكتسب، فإن الله وحده هو (عالم الغيب والشهادة) أي العلم الكلي اللا نهائي.

إذاً فالسلطة الأمينة على أداء رسالتها والحريصة على أن تكونَ كذلك لا بد أن تستمِعَ بحرص لكل صوت معارض سواءٌ أكان جاداً في معارضته أَوْ غير جاد؛ لأن وراء كُلّ كلمة هدف والسلطة دائماً مدعوةٌ لأن تستقبلَ النقد لتعملَ على تلافي الأخطاء، فهي أولى بالتقاط الحكمة وتلمس الأخطاء أنّى وجدتْها وليست بحاجة لأن تبحث عمن يشيد بمنجزاتها ويمتدحها على ما أنجزت فهي مهما أنجزت إنما تقومُ بواجبها والمديح والنفاق يخلق لديها نشوة وغرور وخيلاء يدفعها أحياناً إلى قمع كُلّ من يعارض اعتماداً على ما تسمعه من المنافق فالنفاق طريق للضلال؛ ولأن السلطة في موقع المسؤولية فإنها بحاجة دائماً لمن يذكرها بأن المسؤوليةَ أمانة وليست غنيمةً.. أمانة أمام الناس وأمانة أمام الله لمن يؤمن بالله حق الإيمان، والسلطة ليست تسلطاً ولا عنجهية أَوْ فشخرة أَوْ جبروتاً؛ لأن الدنيا لا تدوم على حال، فكم من الأمثلة من التأريخ لمَن حكموا وتحكموا لأكثر من ثلاثة وأربعة عقود وأكثر ثم انتهوا وطمسوا من التأريخ في لمح البصر وكأنهم لم يحكموا ساعات ولم يبقَ من أثرٍ لهم سوى فسادهم وطغيانهم ولعنات تلاحقهم والتأريخ لا يرحم.

فيما يخُصُّ مصالح البشر أما ما بينهم وبين خالقهم فإنه إليه، وكم من الحكام من لم تتجاوز فترة حكمهم سنتان أَوْ ثلاث ومع ذلك كانت عظمة أعمالهم الطيبة وآثارهم العظيمة في بناء الوطن كفيلة بتخليدهم في قلب التأريخ وفي قلوب الناس وبعضهم ناضل وجاهد واستشهد ولم يحكم فتخلّد عند الله بالشهادة وتخلّد عند الناس بالصدق في التوجه الذي أحسُّوه في مسلكه وفعله وجهاده.

مساكين مَن يسعون بإصرار لإسماع أصواتهم ولا يحرصون على الاستماع لأنّات الناس.. يسكرهم الاستماع لما يعجبهم من أصوات المنافقين؛ وبذلك ينخفض تفكيرهم ويضيع وتضيع مع ذلك الحقيقة وهي أبرز ضحايا الوعي الضائع!.

الصمّاد.. والتصميم على مواصلة الصمود

عبد الإله الشامي

إن الإخلاصَ للوطن هو القيامُ بالواجب بحرص ودقة وإتقان، والابتعادُ عن كُلّ ما يمُسُّ الوطن والمواطن من بعيد أَوْ قريب مهما يكن ذلك الضررُ طفيفاً، وأن يكون ولاؤه لله وللمؤمنين ولوطنه ولمصلحته العليا أولاً، لا يوالي عدواً لوطنه ولا يجاملُ على حساب المصلحة العامة، ويقاوم الظلمَ والظالمين، ويعادي الغزاة والمستعمرين وأذنابهم، وأن يكون مستقيماً في سيرته، يعتبر نفسه حين يكون في المسؤولية خادماً لأفراد شعبه لا سيداً عليهم.

تلك هي بعض مزايا القائد أَوْ الرئيس التي وجدتُها ومعي الكثير من الأشخاص الذين يزنون تحَرّكات وقيادة الرئيس صالح الصماد بميزان الحق ولا يخسرون الميزان.

رئيسٌ تقلد وتحمل المسؤولية الوطنية في ظرف عدوان عالمي واستطاع طوال هذه المدة من العدوان والحصار الظالم أن يشخّص العدو بعين المتابع الدقيق وبعين القائد المبصر في الزمن الأعمى وتزييف الوعي، ولا غرابة في حسن إدارته وقيادته العسكرية كقائد عام للقوات المسلحة والأمن؛ لأنه تربى على الجهاد وخوض الصراع العسكري والوعي مع المعتدين والظالمين سنوات طوال تحت قيادة أعلام الهدي وما ضل وما غوى من أهتدي بهدي القرآن واقتدى بالقادة الأعلام.

وما قيادته العسكرية وزياراته الميدانية لحضور تخرج كبار ضباط الجيش والأمن من دوراتهم العسكرية والتدريبية وتواجده في قلب الجبهات المشتعلة في أعالي الجبال وبطون الأودية إلا دليل على شجاعته وقوة إيمانه واستشعاره العالي بعظم المسؤولية وما مخاطبته لرجال الرجال المجاهدين من الجيش واللجان أثناء زياراتهم رغم التحذير له من الحركة وإنابة غيره بقوله (ليس دمي أغلى من دمائكم ولا بدماء الشهداء الذين سبقوكم) إلا دليل واضح على حنكته العسكرية وصدق وإخلاص وتوجه القيادة الثورية والسياسية في بناء وتقوية وتطوير الجيش كهدف حيوي واستراتيجي هام، إذا لا دولة حرة كريمة مستقلة بدون جيش قوي ولا حقوق تسترد بدون جيش قوى، ولا يرد أي طاغي وباغي على بلد إلا جيش قوى، بل لا أمن ولا اطمئنان ولا تقدم تعليمي أَوْ اقتصادي في داخل الدولة بدون جيش قوى، وأن السياسة الداخلية والخارجية واستقلال قرار الدولة إذا لم يكن وراءها جيش قوى تكون عرضة للهزات والتبعية والانهيار والاحتلال كما هو حال البعض من الدول؛ ولهذا فإن مسؤولية تقوية وبناء جيش وطني ذي عقيدة وطنية راسخة تقع على الدولة وعلى الشعب أيضاً، فلا جيش قوياً بدون تعاون وانسجام بين الشعب والدولة.

وما تجربة التحام وتعاون واشتراك الجيش واللجان الشعبية وأبناء القبائل الكرام في التصدي للعدوان الظالم طوال ثلاثة أعوام إلا نموذجاً يُسطَّرُ في كتب التأريخ والقادم عامُ الحسم والنصر المبين إن شاء الله.

تأهيل إلهي للتمكين!!

همام إبراهيم

تعيشُ البشريةُ منذ خلق الله الأرض في ظل نِعَمِ الله التي لم تنقطع، ليست تلك المجرّدة للعين البشرية، ويعيش الشعب اليمني في واقع اليوم وفي خضم الأحداث الضخمة أجواءً متفردة عن بقية المجتمعات، حيث يختصه الله بتكليف قيادي بشري وصقل لرجاله وشبابه ليكونوا ذلك الفولاذ الذي يجسد رجال الله وجنوده في أرضه.

إنها تلك النعم الواضحة للنفس البشرية التي تلمسها ويستلزم أن تستشعرها بكل ألم وجرح وقهر وظلم وابتلاء وتخلي البشرية عنه في احنك المحن وأشدها.

نعم.. نحن اليوم مقصرّون غافلون عن بعض العوامل التي لها الدور في إطالة درب المضي إلى ما أراده الله للمستضعفين من عباده، نعيش أجواء ودروساً وتنبيهات دورات تأهيلية وتهذيبية روحية وعملية بكل ما تنطوي عليه من تضحيات ومعاناة جسيمة ورفع من مستوى التكليف فيه تحميص وغربلة يريدها الله لعباده الذين قرّروا الارتباط به والسير على النهج الذي رسمه للبشرية، وكذا من ضآلة الإمكانيات وشُحّة الموارد وما يقوم به بعض السفهاء بجهالة أَوْ تحت غفلة نتيجة لابتعادهم عن برنامج سقطت له أرواح بكل قطرة منهم لها ثمن باهظ لا تقدر بملء الأرض ذهباً، وكما البعض زيّن لهم الشيطان بعضاً من تلك الأموال والسلطة والنفوذ وكل ما يُسقِطُ النفس في وحل الشهوات المدنسة من سلطة وجاه ونحو ذلك من الأهواء البشرية، كما لتلك النفوس المؤمنة المطمئنة الراغبة في ما عند الله لا سواه، ليريد الله لها أن ترتقي لتكون محصنة ولتقود مجتمعاً آخر يضافُ إلى مسؤولياتها (مجتمع الخليج العربي).

من هنا حكمة الله تربي من دافع الرحمة والكرم الإلهي الدائم، لنعيش ليل أيامنا ونهارها أجواء التربية الروحية والتهذيب والتنقيح والتحميص الشديد لإرادة إلهية وهدف سامي يرتقي بالروح البشرية لتكون مؤهلة مهيئة بمستوى التمكين والنصر ووفاءً من الله لتلك الأرواح التي سافرت إليه كريمة وفية صادقة ولأولئك الأطفال الذين حيّروا ملك الموت من هول الإجرام بهم من طواغيت الأرض وصواريخ شيطان مجرم وخونة باعوا حياتهم للمال المدنس الذي لم يلحقوا أن يتمتعوا به، وباءوا بغضب ونهاية مخزية ولقاء شنيع يوم القيامة أمام الملك العزيز الجبار.

حجم التكليف يرتفع بركود الناس وبقائهم على مستوى واحد وتقصير وجمود في التزود بالقرآن والوعي وتدني الأخلاقيات والإيثار والتراحم والتكافل، ولما تتطلبه المسؤولية أمام الله تفترض التطور والارتباط المكثف بالله ورفع مستوى الوعي والاهتمام بقضايا المجتمع والتركيز على الإحسان كعامل هام في تربية النفس وجذب الناس حين تفهم معاناتهم فمن خلال هذه المسائل نصل بها إلى تحقيق الاستحقاق في التمكين والنصر، ونيل الاستخلاف الإلهي ووراثة الأرض فالأرض يرثها عباد الله الصالحون، ويطمس الله الظالمين الطواغيت بتدخلاته السماوية فنرى الآيات والعبر والدروس تظهر في آية النصر وهزيمة وزوال سلاطين الطغيان وأولياء الشيطان وتجلي الوعد الإلهي الصادق المحقق وفق المعايير القرآنية..

مطلوبٌ منا اليوم المزيدُ من الوعي والتراحم والعطاء والتكافل والإحسان والاستشعار المستمر والجاد بالمسؤولية أمام الله وشعبنا ورفد الجبهات بالمال والإنفاق قضية هامة تجسد حقيقة كُلّ ما ذكر وكذا رفدها بالرجال العظماء الشرفاء الذين كتب الله النصر على أيديهم، الجميع مطلوب منه على حدٍّ سواء، فكل فرد عليه تكليف قرآني بتوجيه من الله ومن واقع انتمائه للإسْلَام واختياره لمنهج محمد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله وإنسانياً وأخلاقياً وقانونياً وكل هذا مصحوبٌ بالثقة بالله والتفاؤل بحبل الله والتمسك به ولن يخذل الله هذا الشعب المظلوم والمكلوم الذي لم يحمل سوى الخير والسلام للإنسان.

مقتطفاتٌ نورانية

أن يشـدني اللـه سـبحانه إليـه مـن خلال تذكـيري بما أنعـم علي من النعـم العظيمة هو شدي إلى الكامل المطلق إلى الكمال، إلى من يعتبر ارتباطـي به وقربي منـه تكريماً لي. لكن لاحظ كيـف يكون بالعكس فيمـا يتعلق بالناس فيما بينهم، كيف يشـعر الإنسـان بالضعة، يشـعر بثقـل، بوطـأة معـروف معين أسـدي إليه على نفسـه، وصاحبه يكـرر [أنا عملت لـك كذا، أنا سـويت لك كذا...]إلى آخـره. **[معرفة الله ــ نعم الله ــ الدرس الثالث]**

أن أراك ممـن يجـوز لي أن أقـفَ معـك في موقفك فأؤيدك باعتبار موقفك, باعتبار موقفك حـق أُؤيدك، لكـن أن آخذ منك مبلـغ من المال فأؤيدك، أَوْ تسـدي إليّ معروفـاً معيناً فأؤيدك وأنـت على باطل، هـذا مما يعنـي أنني جعلت المقيـاس في تعامـلي مـع الآخريـن, في أن أقف معهـم, أن أؤيدهـم, أن أشـاركهم في أعمالهم، هـو ما يكون هنـاك من عائـدات مادية. وهذه خطورة بالغة؛ لأن الباطل يسـتخدم المال، المال هو وسيلة يستخدمه الحق ويستخدمه الباطل، فأنت ملـزم بأن تنفق مالك في سـبيل الله؛ لأن الحق لا بد من بذل المال في سبيله، وأهل الباطل يعلمـون ويتأكـدون بـأن الباطل لا يسـير إلا بواسـطة المال. إذاً فالمال هو سـلاح ذو حدين؛ فلهـذا يجب على الإنسـان أن ينظر إلى الأشـياء معتمـداً على مقاييـس إلهية وليـس من خلال الماديات. **[معرفة الله ــ نعم الله ــ الدرس الثالث]**

ملزمة الأسبوع: دروس من وحي عاشوراء

الأسباب التي أدت إلى فاجعة كربلاء.. هي أسبابٌ يعيشُها المسلمون في وقتنا الحاضر

مَن يقرأ أَوْ يسمع بتأمل وإنصاف محاضرة ــ ملزمة ــ [من وحي عاشوراء] سيجد أن الشهيد القائد رضوان الله عليه قد وضع اليد على الجرح، وشخّص الحالةَ التي أدّت إلى سقوط سيد الشهداء (الحسين بن علي عليهما السلام) صريعاً في كربلاء، والأسباب التي أدّت إلى ذلك، وأسقط كُلّ ذلك على واقع الأُمَّـة اليوم، ووضع للأُمَّـة الحلول للخروج من مثل هذه المآسي، لو أنها تبعت كلامه، واستمعت إليه بإصغاء، بطرحٍ قلَ أن نسمعَ نظيرَه في عصرنا الحاضر، إلا من حسين العصر، فجزاه الله عنا خير الجزاء..

أليـس مـن العجيـب أن يحصـل ما حصل للحسين عليه السلام في كربلاء؟

ابتـدأ رضـوان اللـه عليـه محاضرته بالاسـتغراب الكبير، والدهشـة الشديدة مما حصل في كربلاء، كيف له أن يحصل؟ حيث قال: [تلك الفاجعة كان المفترض أن لا يقـع مثلها إلا في تلك العصور المظلمة، في عـصر الجاهليـة، في عـصر الشرك، في عـصر الظلمـات، كان الـشيء المفترض والطبيعي لحادثـةٍ مثل هذه أن لا تكون في عصر الإسـلام، وفي سـاحة الإسـلام، وعلى يدي من يسمون, أَوْ يحسبون على الإسـلام، فما الذي حصل؟. لم نسمع في تأريـخ الجاهلية بحادثة كهذه!. ما الذي جعل السـاحة الإسـلامية مسرحـاً لمثل هذه المآسي؟ لمثل هذه الأحداث المفجعة؟ مـا الـذي جعـل من يسـمون أنفسـهم مسـلمين، ويحسـبون على الإسـلام هم من ينفِّذون مثل هذه الكارثة!؟ مثل تلك العملية المرعبة المفجعة!].

مستفهماً اسـتفهاماً إنكارياً بحرقة شديدة وألم فظيع، عن صفات الشخص الذي ذُبح في كربـلاء، فقال: [وضد من؟ ضـد من؟! هل ضد شـخص ظـل طيلة عمـره كافـراً يعبد الأصنـام, ويصد عن الديـن؟ هل ضد رجل عاش حياته نفاقاً ومكـراً وخداعـاً وظلماً وجبروتـاً؟ كان هذا هـو المفترض لأُمَّـة كهذه، أن يكون لها موقف كهذا أمام أشـخاص على هذا النحو: كفـر وشرك وطغيـان وجبروت وظلم ونفاق. لكنَّـا نرى أن تلك الحادثة التـي وقعـت في السـاحة الإسـلامية، وعلى يد أبناء الإسـلام، بل وتحت غطاء الإسـلام وعناويـن إسـلامية، وخلافـة تسمي نفسـها خلافة إسلامية، نرى أن ذلك الـذي كان الضحية هـو من؟ واحد من سـادة شـباب أهل الجنة ((الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة)). هو ابن سيد النبيين، هو ابن القرآن، هو ابن سيد الوصيين، وسيد العرب, علي بن أبي طالـب، هو ابن سـيدة النسـاء فاطمة الزهراء، هو ابن سـيد الشـهداء حمزة.

ما الذي جعـل الأمور تصل إلى أن يصبح الضحيـة في السـاحة الإسـلامية وتحت عنـوان خلافة إسـلامية وعلى يـد أبناء هذه الأُمَّـة الإسلامية، أن يكون الضحية هو هذا الرجل العظيم؟].

فاجعة كربـلاء.. هي نتـاجُ انحراف حدث بعد رسول اللّه:ـ

وأكّد رضوان الله عليه تأكيداً شـديداً بـأن مـا حصـل في كربـلاء مـن فجيعة وجريمة مروعة لم يشـهد لهـا التأريخُ مثيـلاً، لـم تكـن البدايـة، وإنمـا كانت نتيجـة للمخالفة التي حصلت بعد موت رسـول اللـه مـن أصحابه، حيـث قال: [حادثة كربلاء فاجعة كربلاء هل كانت وليدة يومها؟ هـل كانت مجرد صدفة؟ هل كانـت فلتـة؟ أم أنها كانـت نتاجاً طبيعيـاً لانحراف حدث في مسـيرة هذه الأُمَّـة، انحـراف في ثقافة هـذه الأُمَّـة، انحراف في تقديم الدين الإسـلامي لهذه الأُمَّـة مـن اليوم الأول الـذي فارق فيه الرسـول (صلـوات الله عليـه وعلى آله) هذه الأُمَّـة للقاء ربه].

مشـيراً إلى التفريط الخطير بعد موت رسـول الله حيـث قـال: [لـولا تفريط أهل العـراق يـوم كانوا يسـمعون علياً يتحـدث، ومن أبلغ من عـلي بعد القرآن وبعـد الرسـول! ومن أبلغ مـن منطقه, وأعظـم أثـراً - إن كان هنـاك ما يمكن أن يـترك أثـراً - بعـد القـرآن وبعد كلام الرسـول (صلـوات الله عليـه وعلى آله) من مثـل كلام علي؟!. ذلـك التفريط هو الذي جعـل أهل العراق قبل أهل الشـام يصلون إلى كربلاء فيحاصرون الحسـين (عليه السلام) وأهل بيته، وجعلهم قبل أهل الشـام يوجهون النبـال إلى صدره، وهم من عاش بينهم علي (عليه السلام) سـنين يحدثهـم ويعظهم ويرشـدهم؛ لماذا؟ ما الذي أوصلهم إلى هذا الحد؟].

طبيعة الصراع مع أهل الكتاب

موقفهم من كتب اللّه: يحرفونها ويشترون بها الضلالة ويلبسوا الحق بالباطل

تناولنا في الحلقات السابقة "طبيعةَ الـصراع مـع أهـل الكتـاب" بعـض الصفـات التـي تحـدث اللـه عنهـم في القـرآن الكريـم ابتـداءً بالتعريفِ بهم، ومـن ثم موقفهم من الأنبياء والرسـل بالقتـل أَوْ التكذيـب، ونتطـرق في هذه الحلقـة إلى تحريفهم لكتب الله وبيعها بالضلال، وأخبرنا عن نفسـياتهم التي تريد للناس أن يضلوا الطريقَ.

وفي سـياق هـذا الموضـوع تحـدث الشـهيد القائدُ السـيدُ حسين بدرالدين الحوثـي عن قولـه تعـالى: {أَلَمْ تَـرَ إِلَى الَّذِيـنَ أُوتُوا نَصِيباً مِـنَ الْكِتَابِ} يعني: قد أوتـوا نصيباً من الكتـاب، ومع هذا تجـد هـم {يَشْـتَرُونَ الضَّلالَـةَ} يبيـع الكتاب ويشتري به ضلالة.

واعتبر الشـهيدُ القائدُ أن من يستبدل كتـبَ اللـه بالضـلال مثـير للغرابـة والعجب منهم: "لأنهم أوتوا نصيباً من الكتـاب وكان المفروض أن هذا الكتاب يترك أثره الطيب فيهم".

وأوضح الشـهيد القائد أن تعاملهم "اليهود والنصارى" مع الكتاب تعاملاً آخر يشترون به ثمناً قليلاً، ثم يتحرّكوا ليصـدوا ضـلالاً، فـلا يصـدر منهم إلا ضلال {وَيُرِيـدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّـبِيلَ}، يعني: أن تنظر إليهم؛ بأنهم وإن كانوا أهل كتـاب أن لديهم ضلالا ولن يعطوا النـاس إلا ضـلالا ويريـدون أن يضـل الناس في كل سبيل.

وفي { الـدرس الثالـث عشـر مـن دروس رمضان} يشـير الشـهيد القائد إلى صفة أخـرى لأهل الكتـاب "اليهود والنصـارى" وهي: التحريف لكتب الله {إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ}، أي أنهم يستبدلون بعهد الله الذي عهد به إليهم وأيمانهم ثمناً قليلاً {أُولَئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ}.

وبـيّن الشـهيدُ القائـدُ أن التحريـفَ الـذي يقـومُ بـه اليهـود والنصـارى: "متعـدد الأنـواع، يكتبـون الكتـاب بأيديهم ويقولون هو من عند الله وما هو مـن عندِ الله، ويلوون ألسـنتَهم في إطار حديث يدخلونها وكأنها من كلام الله {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ} {لِتَحْسَـبُوهُ مِـنَ الْكِتَابِ وَمَا هُـوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُـونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ}.

وفي هـذا الإطار يؤكد الشـهيد القائد أن علينا أن نعرفَ أن "هذه نوعية يجب أن تكـون حـذراً جـداً في التعامل معها يجب أن تكون حريصاً على أن تواجهها فعلاً".

كما أشـار الشـهيدُ القائدُ إلى العديد مـن الصفـات التـي تحـدث اللـه عن أهـل الكتـاب اليهـود والنصـارى في القـرآن الكريـم، {يَسْـمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ ثُـمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِـنْ بَعْدِ مَا عَقَلُـوهُ وَهُمْ يَعْلَمُـونَ}، وقوله {لِمَ تَكْفُـرُونَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَأَنْتُـمْ تَشْـهَدُونَ}، وقولـه: {لِـمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُـمْ تَعْلَمُـونَ}، يعنـي: يكذبـون في مسـائلَ يقدمونها ليستحلوا بها أموالَ الآخريـن يكذبون فيها وهـم يعلمون، ينسـبونها إلى اللـه وإلى دينـه وهـم يعلمون بأنها كذب.

وأضاف: ويحرّفون كتبَه بألسـنتهم أثنـاء حديثـه بهـا يقدمها عـلى نمط تقديمـه لأشـياءَ هـي مـن كتـب الله ليخدعك، لتُحسَـبَ أنهـا في الكتاب وما هي منه، وأيضاً يدّعي أنها من عند الله وليسـت من عند اللـه {وَيَقُولُـونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ}.

الفلسطينيون يحضّرون لمسيرة «العودة الكبرى» في ذكرى يوم الأرض..

قوات الاحتلال الإسرائيلي تستهدف المزارعين ورعاة الأغنام والصيادين في قطاع غزة

المسيرة : متابعات

استهدفت قواتُ الاحتلال «الإسرائيلي»، صباح أمس السبت، مزارعين ورعاة أغنام شرق مدينة غزة، وفي منطقة الفخاري شرق خان يونس، جنوب قطاع غزة، فيما هاجمت بحريتُه مراكبَ الصيادين قبالة بحر منطقة السودانية بنيران الأسلحة الرشاشة وخراطيم المياه.

وأفادت مصادر محلية بأن قواتِ الاحتلال المتمركزة في محيط موقع «ملكة» العسكري شرق مدينة غزة، أطلقت الرصاص صوب أراضي المواطنين الزراعية وعلى رعاة الأغنام شرق حي الزيتون شرق المدينة، وأجبرتهم على ترك المكان، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

واستهدفت زوارقُ بحرية الاحتلال مراكب الصيادين قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب المدينة، بوابل من نيران الرشاشات الثقيلة، ما أدّى إلى تضرر مركب صيد على الأقل دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للهروب إلى شاطئ البحر، خوفاً من الإصابة برصاص الاحتلال.

وفي منطقة الفخاري شرق خان يونس فتحت قوات الاحتلال نيرانَ الرشاشات الثقيلة صوب أراضي المزارعين ومنازل المواطنين، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في المنطقة حتى اللحظة.

ويأتي استهداف المنازل الحدودية، وسط تحَرّكات غير اعتيادية لآليات الاحتلال على الشريط الحدودي، وتحليق لطائرات استطلاع إسرائيلية في الأجواء.

من جانب آخر، أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية أمس السبت، انطلاق التحضيرات لمسيرة العودة الكبرى في قطاع غزة، داعيةً لتحشيد الجماهير لإنجاح المسيرات.

وقالت الفصائل في مؤتمر صحفي للإعلان عن انطلاق فعاليات مسيرة العودة، إن الفعاليات ستكون قرب الحدود بهدف كسر الحصار، وستكون في 30 آذار مارس المقبل، ذكرى يوم الأرض.

وأضافت: أن التحَرّكَ الوطني سيكون بذكرى يوم الأرض كبداية واعتبار ذكرى النكبة محطة أُخْرَى للتحَرّكات.

وشدّدت الفصائلُ على ضرورة توحّد الجماهير في نصرة القضية الفلسطينية.

روسيا ترد على بريطانيا بالمثل وتطرد ٢٣ دبلوماسياً

المسيرة : وكالات

المسيرة| متابعات:

استدعت الخارجيةُ الروسية، أمس السبت، السفيرَ البريطاني، لديها لوري بريستو، وأبلغته ردها على الإجراءات التي اتخذتها لندن بحق موسكو بشأن قضية تسميم ضابط استخبارات روسي سابق في بريطانيا.

وأعلنت الخارجية الروسية أمس أنها قررت طرد 23 دبلوماسياً بريطانياً ومنحتهم مهلة أسبوعاً للمغادرة، كما أعلنت سحبَ ترخيص عمل القنصلية البريطانية في مدينة بطرسبورغ شمال غربي روسيا، ووقف نشاط المجلس الثقافي البريطاني في روسيا.

وأكدت الخارجية أن موسكو تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ إجراءات جوابية أُخْرَى ضد لندن.

وجاء استدعاء السفير البريطاني، وسط أزمة سياسة حادة بين البلدين فجّرتها لندن بعد ما وصفته بهجوم كيميائي استهدف العقيد السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا في مدينة سلزبوري جنوبي بريطانيا مطلع الشهر الحالي.

واتهم كبارُ المسؤولين البريطانيين روسيا بالوقوف وراء تسميم سكريبال، وقرّروا فرضَ عقوبات على موسكو، تتضمن ترحيل 23 دبلوماسياً روسياً في الأيام المقبلة.

ورفضت موسكو هذه الاتهاماتِ، التي وصفتها بأنها باطلة ولا تستند إلى أي دليل.

بلجيكا تستعيد مسجدها الكبير من السعودية خوفاً من انتشار التطرف

المسيرة : متابعات

أقدمت الحكومة البلجيكية على إنهاء عقد إيجار المسجد الكبير في بروكسل، والذي كانت تستأجره السعودية، مبررة ذلك بمخاوف من انتشار التطرف، بحسب مصادر رسمية.

وتأتي الخطوة كأول إعلان رسمي بلجيكي، عقب أشهر من المباحثات الدبلوماسية خلف الأبواب المغلقة، لمنع أي خلاف مع المملكة، وكما ذكرت تقارير لوكالة رويترز في فبراير الماضي.

وبرزت المخاوف بشأن أكبر مسجد في بروكسل، والذي يقع بالقرب من مقر الاتحاد الأوروبي، عقب هجمات نفذها متشددون في بروكسل وباريس عامَي 2015 و2016، وأوقعت عشراتِ الضحايا المدنيين.

وأكدت الحكومة في بيان لها، أن القرار يفسخ عقداً للإيجار مدته 99 عاماً، كانت السعودية أبرمته مع حكومة بروكسل.

وجاء في الإعلان: «العقد سيفسخ على الفور.. نظراً للطريقة التي يدرَّسُ بها الإسْلَام في بلجيكا».

وكانت بروكسل أجّرت المسجد الكبير للرياض عام 1969، الأمر الذي أتاحَ للأئمة المدعومين من السعودية الوصول إلى مجتمع متنام للمهاجرين المسلمين، ومعظمُهم من المغرب وتركيا، مقابلَ الحصول على وقود أرخص لصناعتها.

وكانت رابطة العالم الإسْلَامي التي تتخذ من مكة مقراً لها، تدير أمور المسجد، وهي جمعية تمولها المملكة أساساً، في وقت تنفي فيه الرابطة اعتناقها للعنف مبدأ.

وكتب وزيرُ الداخلية البلجيكي جان جامبون في «تويتر»: «بهذه الطريقة نحن نعالج السلفية، والتأثيرات المتطرفة والعنيفة».

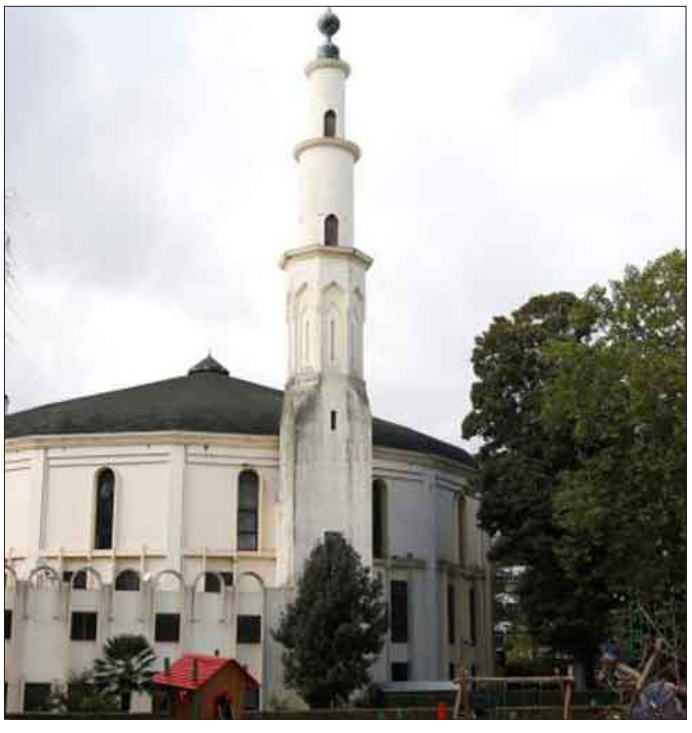

نزوح أكثر من ١٥٠ ألف نسمة عن عفرين في يومين جراء القصف التركي

المسيرة : متابعات

قال مسؤول كردي، أمس السبت: إن القصف التركي العنيف على مدينة عفرين شمال غربي سوريا تسبب بنزوح أكثر من 150 ألف شخص خلال اليومين الماضيين.

وأوضحت هيفي مصطفى، وهي مسؤول بارز في الإدارة المدنية التي تحكم عفرين، أن الناسَ ينزحون عن المدينة الرئيسية إلى الأجزاء الأُخْرَى التي تقع تحت السيطرة الكردية، وأن آخرين ينزحون باتجاه الأراضي التي تقع تحت سيطرة الجيش السوري؛ هرباً من القصف التركي الذي استهدف المدنيين في مركز مدينة عفرين.

من جهتهم، أكّد نشطاءُ على مواقع التواصل الاجتماعي أن ما لا يقل عن 150 ألف شخص فرّوا من مدينة عفرين منذ يوم الأربعاء.

وتناقلت وسائل إعلام كردية أمس أنباءً عن استهداف مقاتلات تركية لمستشفى عفرين الرئيسي الذي أدّى إلى مقتل 15 شخصاً وجرح آخرين، إلا أن الجيش التركي نفى استهدافَه المستشفى، مؤكداً أن تلك الأنباء «عارية عن الصحة تماماً» وأنه ينفذ الحملة بطريقة لا تؤذي المدنيين.

من جهتها قالت متحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن المكتب تلقى «تقارير مقلقة جداً» عن مقتل وإصابة مدنيين في عفرين.

من جهة أُخْرَى، أدان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية في سوريا، وذلك في مقابلة أمس السبت مع هيئة الإذاعة والتلفزيون التابعة للرئيس الكازخستاني.

وأكّد لافروف تراجُعَ مستوى العنف في سوريا في الفترة الأخيرة، موضحاً أن هناك قواتٍ في سوريا تمثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودولاً أُخْرَى وهذه ليست حرباً بالوكالة وإنما مشاركة مباشرة فيها.

ولفت وزير الخارجية الروسي إلى أن بلادَه لن توقع اتّفاق حظر الأسلحة النووية.

إلى ذلك أكدت وزارة الدفاع الروسية أمس السبت، أن وحدات الجيش الأمريكي المتواجدة في شرقي محافظة دير الزور تعرقل عودة هذه المناطق إلى سيطرة السلطات السورية، وتمنع خروج المدنيين من الرقة.

وأضافت الوزارة: المحور الهام من عمل السلطات السورية هو عودة السكان في المناطق الشرقية من محافظة دير الزور، الذي يقع تحت سيطرة القوات الموالية للولايات المتحدة من ما يسمى بقوات سوريا الديمقراطية (قسد) ووحدات الجيش الأمريكي المتواجدة في تلك المناطق تعارض عودة السلطة الشرعية في المؤسسات الحكومية السورية، مبينة أن الجزء الذي تسيطر عليه قوات الجيش السوري من محافظة دير الزور، فمنذ 1 ديسمبر 2017، عاد إلى هناك أكثر من 23 ألف شخص.

كما لفتت الدفاع الروسية إلى أن السلطات التي شكلتها الولايات المتحدة من «الاتحاد الديمقراطي لشمال سوريا»، ترغم السكان على البقاء في الرقة وتمنعهم من المغادرة إلى مناطق سورية آمنة، وحذّرت من الخطر الكبير الذي يهدد سكان الرقة جراء الذخائر غير المنفجرة والعبوات التي لم يتم إزالتها وراح ضحيتها أكثر من 500 شخص من سكان الرقة حتى الآن، مشيرة إلى أن الأمريكيين لا يسمحون بدخول المساعدات الأممية وحتى أية منظمة دولية إلى الرقة، علماً بأن القرار الأممي الدولي 2401 ينُصُّ على إيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق السورية دون استثناء.

المسيرة

العدد (384)

الأحد

1 رجب 1439هـ - 18 مارس 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

الجيشُ رأسٌ .. واللجانُ سواعدُ
وجوارحُ الإنسانِ لا تتقسمُ
لو لم يُجَهِّز للجهادِ صُفوفهُ
فنفيرهُ نَكَفٌ .. ودِينٌ قيِّمُ

كل تربيةٍ دينيةٍ أو غير دينيةٍ تربّي الناس على الابتعاد عن الجهاد والقبول بحالة الظلم والذل والعجز والاستسلام والهوان هي «تربية شيطانية» سواءٌ أكان مصدرَها عالمٌ أو استاذٌ أو مثقف ، فالإسلام هو دين الله العزيز ويصنع إنساناً عزيزاً كريماً عالي الهمة.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

شرعية «الذبح»

محمد أمين عزالدين

في انتهاك صارخ للمبادئ الإسلامية والقيم والأعراف قامت التنظيماتُ الإجرامية في البيضاء -كما تابعنا- بذبح أحد أسرى الجيش واللجان الشعبية، في تأكيد على أن هذه الظاهرة أصبحت من العبادات التي يتقرب بها أولئك إلى الله ورسالة ذات أبعاد متعددة أهمُّها هو أنه لا شيءَ في التعامل مع الآخرين بالنسبة لهم أكانوا أسرى في معركة أو اختلفوا معهم في أفكار معينة إلا هذه الطريقة الذبح والسلخ..

وبهذا يكون هادي وشرعيتُه ومَن معهم قد كشفوا عن الوجه الحقيقي لمشروع اليمن الاتحادي..

لقد ثبت بما لا يدَعُ مجالاً للشك تعاوُنُ هذه الجماعات المتطرفة - والتي تضم في صفوفها شخصياتٍ سعوديةً ومصرية وليبية - مع المقاتلين في صف ما يُعرَفُ بالمجلس الوطني، فالتقى الإصلاحي والسلفي الجهادي والداعشي

البقية ص 8

وصايا الخالدين

محمد علي محمد الحبسي - الكنية (أبو مؤمن)
محافظة البيضاء – مديرية رداع – الحفرة

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحمدُ لله القائل: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ، وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ، وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ، فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ ، وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ).

الحمدُ لله الذي وفّقنا للقتال في سبيله لإعلاء كلمته والدفاع عن المستضعفين في أرضه.

أوصي أهلي وأقاربي وكل حر بخلعِ لباس الذُّل ولبس ثياب العزة والكرامة بتقوى الله والجهاد في سبيله ، كما أوصيهم بأن يلتحقوا بهذه المسيرة القرآنية، وأن لا يفرّطوا في اتّباعها أبداً؛ كونها امتداداً لمسيرة أنبياء الله وأوليائه قال تعالى: (وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ، وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ، ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ).

أنت حي

*في ذكرى الشهيد/ عبدالكريم الخيواني

عبدالحفيظ حسن الخزان*

باللهِ ما للثائرين يتامى؟!..
منذُ ارتحلتَ يُرقّعونَ كلامَا
وكأنّ عصركَ ما استقامَ لفارسٍ..
كلا ولا أعطى سِواكَ زِمامَا
ثوّرْتَ شعباً وانفردت بعزمه..
يا واحداً مَلأ المدى أرقامَا
روّضتَ بالأخلاقِ كُلّ سياسةٍ..
حتى أحَلْتَ رصاصهم أقلامَا
هذي البلادُ مسحتَ كلّ جروحِها..
ومضيتَ وحدَك تحمل الآلامَا
وحملتَ صمصَامَ «الحسين» وخيله..
وعبرتَ نهركَ عازماً مقدامَا
لم تلتفتْ لغبارِ خيلكَ لحظةً..
كلا ولا عشتَ الهوى أحلامَا
«عبدَالكريم» غدوت في شهدائنا..
رمزاً يُشرّفُ ثورةً وسلامَا
أضحى ضريحُك صرحَ كُلّ مكرّمٍ..
وبدا نضالك منهجاً ونظامَا
دُمْ أنت حيّاً عند ربّكَ ذاكراً..
من يعشقونكَ غايةً ومقامَا

قضيتنا الأولى

تضخم إسرائيل وتجريم العقل!

محمد ناجي أحمد

لم يكن تجريمُ فكر (المعتزلة) وهو فكر (زيدي) بامتياز -من قِبَل مشيخة الأزهر وشيخها عبدالحليم محمود سوى استيفاء لاتّفاقية كامب ديفيد في مصادرة الأرض، وتعزيز ذلك بمحاصرة العقل ومصادرته.

الردة التي قادها عبدالحليم محمود شيخ الأزهر تتكامل مع الردة الوطنية والقومية من خلال إخراج مصر من معادلة الصراع العربي الإسرائيلي، وتوقيع اتّفاقية كامب ديفيد معها، فكان كتابه «الإسلام والعقل «ذروة هذا الارتداد العقلي المعزز للارتداد الوطني والعروبي.

فالمعتزلة بحسب عبدالحليم محمود «سجدت للعقل لا لله».

العداءُ للعقل من تموجات نشاط الوهابية السعوديّ، فلم ينتشر هذا العداء، ويتضخم أثره وتأثيره إلاّ مع تضخم إسرائيل وهيمنتها في المنطقة. في تكامل وظيفي يعزز كُلّ منهما الآخر.

ليس صدفةً أن تكونَ القطيعة مع العقل الإسلامي، ناهيكَ عن العقل الإنساني متزامن مع اتّفاقية كامب ديفيد، ومبادرة الأمير فهد بن عبدالعزيز للتطبيع مع إسرائيل.

المطلوب غربيا وصهيونيا وسعوديّا هو تحطيم كُلّ أشكال الممانعة والمقاومة، وفي مقدمة ذلك تحطيم العقل الذي يتحَرّك بجدلية فاعلة بين التصَدّي والإبداع.

كان ضرب القومية العربية موازياً للهيمنة الصهيونية في فلسطين، وسيناء والجولان والأردن، وجنوب لبنان.

وعلى هذه الظروف كان انتشار الوهّابية كنقيض للعقل وحرية الفكر والإبداع والابتكار.

ما يعني منطقياً أن الجماعاتِ الوهّابية لم تنتشر منذ منتصف السبعينيات إلاّ كوظيفة

البقية ص 8